

تقدم السيدات والسادة أعضاء المجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، بمقتراح قانون يرمي إلى نسخ الفصل 288 من مجموعة القانون الجنائي.

- وتوصل مجلس المستشارين من مجلس النواب بمشاريع القوانين التالية:
- 1، مشروع قانون رقم 33.17 يتعلق بنقل اختصاصات السلطة الحكومية المكلفة بالعدل إلى الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، بصفته رئيسا للنيابة العامة وبسن قواعد لتنظيم رئاسة النيابة العامة؛
 - 2، مشروع قانون رقم 3.17 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة بأديس بابا في 19 نوفمبر 2016 بين المملكة المغربية وجمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل؛
 - 3، مشروع قانون رقم 4.17 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بأديس أبابا في 19 نوفمبر 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية بشأن تشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات؛
 - 4، مشروع رقم 5.17 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن خدمات النقل الجوي الموقع بأديس أبابا في 19 نوفمبر 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية؛
 - 5، مشروع قانون رقم 6.17 يوافق بموجبه على الاتفاقية الموقعة بكينغالي في 19 أكتوبر 2016 بين المملكة المغربية وجمهورية رواندا لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل؛
 - 6، مشروع قانون رقم 7.17 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بكينغالي في 19 أكتوبر 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية رواندا بشأن التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمار؛
 - 7، مشروع قانون رقم 8.17 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية الموقعة بكينغالي في 19 أكتوبر 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية رواندا؛
 - 8، مشروع قانون رقم 9.17 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بانتناناريفو في 21 نوفمبر 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية مدغشقر لتجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي في ميدان الضرائب على الدخل؛
 - 9، مشروع قانون رقم 10.17 يوافق بموجبه على اتفاق التعاون في المجال الصيد البحري وتربية الأحياء البحرية الموقع بانتناناريفو في 21 نوفمبر 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية مدغشقر؛
 - 10، مشروع قانون رقم 11.17 يوافق بموجبه على الاتفاق بشأن الخدمات الجوية الموقعة بدار السلام في 24 أكتوبر 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية تنزانيا المتحدة؛
 - 11، مشروع قانون رقم 12.17 يوافق بموجبه على الاتفاق الثنائي بشأن الخدمات الجوية الموقعة بأبوجا في 2 ديسمبر 2016 بين حكومة المملكة

محضر الجلسة السادسة بعد المائة

التاريخ: الثلاثاء 01 ذو القعدة 1438هـ (25 يوليو 2017م).

الرئاسة: المستشار السيد حميد كوسكوس، الخليفة الثالث لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعتان وعشرون دقيقة، إبتداء من الساعة الرابعة والدقيقة الخمسين مساء.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد حميد كوسكوس، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيدة الوزيرة،

السيد الوزير،

السيدات المستشارات المحترمات،

السادة المستشارون المحترمون،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة الحكومة عليهما.

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال، أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات وإعلانات.

وقبل، السيد الأمين، ما نعطيك الكلمة، هناك نقطة نظام من طرف السيد رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد محمد البكوري:

السيد الرئيس، البث مازال ما كاينش، راه مازال في مجلس النواب، إذن الجلسة ديالنا...

السيد رئيس الجلسة:

ربما يكون البث من بعد، السيد الأمين يلاه تقريبا بعض الدقائق غادي يبدأ البث، هذا ما تأكد لنا.

شكرا السيد الرئيس، تفضل السيد الأمين.

المستشار السيد أحمد لحريف، أمين المجلس:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيدة الوزيرة المحترمة،

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

- عدد الأسئلة الشفهية: 35 سؤالاً.
- وعدد الأسئلة الكتابية: 8 أسئلة.
والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالأسئلة الموجهة إلى السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالماء، تفضلي الأستاذة رجاء.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

شكرا السيد الرئيس.

تقدمنا في مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل بسؤال آني، قدمناه للمجلس في نهاية الأسبوع، لكن للأسف تم إبلاغنا بالرفض شفويا، علما أن النظام الداخلي والسؤال كان موجه لوزير حقوق الإنسان، بعد ما تأكدنا بأن السيد الوزير ما كابنش في لأئحة الغياب، النظام الداخلي ما فيش نهائيا ما يفيد أن الوزير غادي يرفض وشفويا أنه يجاوبنا على سؤال آني، والسؤال الآني ديالنا كان عندو صبغة آنية، هاذ الشي كيتكرر، السيد الرئيس، خاص كنسجلو هاذ الشي السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

لا ما غاديش نخليك تكلمي أستاذة، تم تسجيل الملاحظة ديالك، السيدة المستشارة، قلت ونبدأ.. الله يخليك تم تسجيل الملاحظة ديال السيدة المستشارة، لا يمكن تمرير أي خطاب أو رسالة عبر نقطة نظام، نقط نظام تتعلق، نقط نظام بتسيير الجلسة، لا يمكن تمرير أي رسالة، اسبحوا لي الله يخليك.

قلت نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالأسئلة الموجهة للسيدة كاتبة الدولة المكلفة بالماء، ونبدأ بالسؤال الأول وموضوعه ضرورة الرفع من وتيرة برنامج التزويد الجماعي بالماء الصالح للشرب بالعالم القروي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال.

الفريق الاستقلالي، وتيرة برنامج التزويد الجماعي بالماء الصالح للشرب بالعالم القروي، سيدي عبد اللطيف تفضل.

المستشار السيد عبد اللطيف أبدو:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة الوزراء،

موضوع السؤال يتعلق بالجهود التي تبذلها الدولة لتوفير الماء الصالح للشرب بالعالم القروي، حيث أن الحكومات المتعاقبة تبنت هاذ الموضوع، وكانت فيه خطوات جد مهمة، الآن كنبغيو نسولو السيدة الوزيرة عن أشنو هما المراحل اللي قطعها هاذ البرنامج ديال التزويد الجماعي بالماء

المغربية وحكومة جمهورية نيجيريا الفيدرالية؛

12، مشروع قانون رقم 13.17 يوافق بموجبه على مذكرة التفاهم في ميدان الصيد البحري الموقعة بأبوجا في 2 ديسمبر 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية نيجيريا الفيدرالية؛

13، مشروع قانون رقم 14.17 يوافق بموجبه على مذكرة التعاون بشأن تعزيز التجارة الموقعة بأديس أبابا في 19 نوفمبر 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية؛

14، مشروع قانون رقم 15.17 يوافق بموجبه على اتفاق التعاون في المجال الأمني الموقع بكينغالي في 19 أكتوبر 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية رواندا؛

15، مشروع قانون رقم 17.17 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بأبوجا في 3 ديسمبر 2016 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة جمهورية نيجيريا الفيدرالية بشأن الإنعاش والحماية المتبادلة للاستثمارات؛

16، مشروع قانون رقم 28.17 يوافق بموجبه على البروتوكول حول إنشاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي المعتمد بدوربان، جنوب إفريقيا، في 9 يوليو 2002؛

17، مشروع قانون رقم 29.17 يوافق بموجبه على بروتوكول المعاهدة المؤسسة للجامعة الاقتصادية الإفريقية بشأن البرلمان الإفريقي المعتمد بمدينة سرت، في ليبيا، في 2 مارس 2001؛

18، مشروع قانون رقم 34.17 يوافق بموجبه على المعاهدة المؤسسة للجانعات الاقتصادية الإفريقية المعتمدة بأبوجا، في نيجيريا، في 3 يونيو 1991 من قبل الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية التي حل محلها الاتحاد الإفريقي؛

19، مشروع قانون رقم 20.17 يقضي بالمصادقة على مرسوم بقانون رقم 2.16.814 يتعلق بإخضاع العاملين في المديرية العامة للوقاية المدنية لتقواعد الانضباط العسكري؛

20، مشروع قانون رقم 89.15 يتعلق بالمجلس الاستشاري للشباب والجمعوي؛

21، مشروع قانون رقم 2.15 يتعلق بإعادة تنظيم وكالة المغرب العربي للأنباء؛

22، مشروع قانون رقم 103.14 يتعلق بإحداث الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية.

كما توصلت رئاسة المجلس من الفريق الدستوري الديمقراطي الإجماعي بطلب يطلب بموجبه تأجيل السؤال الشفوي الآني الموجه إلى السيد الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة.

وبالنسبة لعدد الأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 25 يوليوز 2017:

المستشارة السيدة فاطمة الحبوسي:

شكرا السيدة الوزيرة على الجواب دياك.

السيدة الوزيرة،

الإستراتيجيات التي عندكم في الحكومة إستراتيجية كبيرة في الأوراق، ولكن ملي نجيو، السيدة الوزيرة، على أرض الواقع، نلقاوش حاجة بعيدة من أرض الواقع.

أنا غنعطي مثال بسيط على إقليم وزان، غنتقول لي بأن كاين الماء وكاين واحد البرنامج وكاين جوج مشاريع التي هما كبيرة، واحد كيضم جوج الجماعات التي غادي يزودوا الدواوير "مركز اسجن" و22 سقاية عمومية، و22 دوار بالسقايات العمومية، هذا المشروع تم توقيع الإتفاقية من 2008، ولحد الساعة ما كاينش إنجاز المشروع، وقف هادي تقريبا 6 سنوات، هذا المشروع الأول.

المشروع الثاني التي ماجي من سد المجاعة، كيف يعقل، السيدة الوزيرة، سد الوحدة، إقليم وزان التي يتوفر على أكبر سد في المغرب، وساكنة وزان تعاني من نقص كبير في الماء، وإلى قلت لك ما عندهاش الماء نهائيا، والاحتجاجات الأخيرة، السيدة الوزيرة، هي خير دليل على النقص الحاد في الماء الصالح للشرب بوزان.

السيدة الوزيرة،

احنا ما عرفناش هاذوك المنشآت الفنية التي ماشيين من سد الوحدة واش من أجل التأثيث، لأن هادي مدة الماء ما كاينش؟

احنا ما ابغيناش التأثيث، الطبيعة ما محتاجاش للتأثيث، الطبيعة أصلا مؤثثة راسها بيدها بلا ما نزيدها منشأة فنية التي تم التخریب ديالها وما يستافدوش منها الساكنة، لأن هي أموال باهضة تصرفت وما تمش المشروع، الناس ما تعرفش المشروع ما تمش، الناس محتاجة في الماء والاحتجاجات الأخيرة راه أكبر دليل، الناس ما طالبوش بشي حاجة، طالبوا بشي حاجة بسيطة حقهم في الماء، وهذا حق مشروع، ما يمكنش.

الأغلبية ديال الدواوير تعاني من الماء، مثلا تعطيك مثال بسيط: ساكنة مدينة وزان كاين مناطق التي تزودوا ساعتين في اليوم، كيفاش ابغيت هادو مستنفدين في الماء، واش غادي يعمروا الماء؟ واش غادي يصبونوا؟ واش غادي يقضيو المصالح ديالهم؟ أشنو غادي يعملوا، السيدة الوزيرة، بديك ساعتين ديال الماء، ما نهضروش على العالم القروي ما فيش نهائيا، أسبوع التي تم كاين مناطق في العالم، الأسبوع التي تم التزويد ديالهم 4 دالساعات، مرة في الأسبوع 4 دالساعات، واش هاذوك الناس ما محسوينش في إستراتيجية الحكومة ولا أشنو؟

هاذوك المشاريع حرام باش يتوقفوا وحرام بأن الناس عندهم واحد السد كبير في الإقليم وما يستفدوش منو، أكبر سد على الصعيد الوطني.

الاحتجاجات الأخيرة تفرقت بالأمن، اعلاش؟ اكلاو الناس العصا لأن طلبوا شي حاجة حقهم، الماء حق مشروع، وفروا لهم الماء، هاذوك الناس

الصالح للشرب بالعالم القروي؟ كيمكن نتكلمو¹ (PAGER) وبالتالي أشنو هما، واش تمكنا من الوصول للطموحات التي كنا نترغبوها جميعا؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيدة كاتبة الدولة، للإجابة على السؤال.

السيدة شرفات اليدري أفيلال، كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل

واللوجيستيك والماء المكلفة بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

السادة المستشارون المحترمون،

لا بد أولا من الاعتراف بأن بلدنا قطعت أشواط وحققت تقدم جد مهم على مستوى تعميم التزويد بالماء الصالح للشرب في العالم القروي، انتقلنا من 14% بداية (PAGER) إلى حوالي 96% حاليا بالخصوص مع تدخل المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب التي تحمل المسؤولية فيما يتعلق بتعميم التزويد، وكان له وقع مباشر على مستوى التنمية البشرية في هاذ العالم القروي، كان له وقع مباشر أيضا على مستوى الدخل الفردي للأسر على مستوى العالم القروي، كان له أيضا وقع على مستوى التمدد بخصوص الفتيات في العالم القروي، هذا يعني بالملموس والأرقام تثبت ذلك.

وهذا بحكم الجهود المتراكمة منذ انطلاق هاذ البرنامج التي ساهمت فيه جل الحكومات المتعاقبة، الآن وفي ظل هاذ الحكومة هادي طبيعة الحال الجهود متواصلة بحيث أنه رصدت ما بين 2017 لـ 2021: 26 مليار درهم مخصصة بالأساس لتأمين التزويد في الحواضر ومواصلة تأمين التزويد على مستوى العالم القروي بالأساس موجهة للمناطق التي تعاني من تفاوتات ومعدل الربط ديالها أقل من المعدل الوطني، وأعني بالخصوص العالم القروي العميق التي كيمتيز بواحد الصعوبات طبيعية: صعوبات في التضاريس، تشتت الدواوير، محدودية الموارد المائية المحلية. هاذ البرنامج موجه بالأساس للحد من هاذ التفاوت والرفع من نسبة التزويد على مستوى هاذ المناطق بالخصوص الجبلية.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

الكلمة لكم أحد السادة المستشارين أو المستشارات في إطار التعقيب، تفضلي السيدة المستشارة.

¹ Programme d'Approvisionnement Groupé en Eau potable des populations Rurales.

السيد رئيس الجلسة:شكرا السيدة كاتبة الدولة.

قبل المرور للسؤال الثاني هناك نقطة نظام، السيد رئيس فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد نبيل شيخي:السيد الرئيس،

ثلاث أسئلة اللي بقات في القطاع ديال كتابة الدولة المكلفة بالماء تربطها وحدة الموضوع بشكل واضح، فاحنا كنستغرو اعلاش ما دارش وحدة الموضوع، وبالتالي إلى ما كانش اعتراض عند السيدة الوزيرة المحترمة، كلتمس أنه يتم الإدراج ديالهم في إطار وحدة الموضوع. شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:شكرا.

وحدة الموضوع في بعض الأسئلة كما ينص على ذلك النظام الداخلي، يا إما يطلب من الحكومة أو باقتراح من المكتب، أقول، اقتراح من المكتب بعد موافقة الفرق التي طرحت الأسئلة.

هناك فريق ديال الفريق الاشتراكي، وكان فريق الأصالة والمعاصرة وفريق العدالة والتنمية، إلى كين شي اعتراض عند أحد الفرق غادي نمشي نمرو للسؤال كل واحد بوحده، إلى كين هناك اتفاق حول وحدة الموضوع. كيمكن لنا نديرو سؤال في إطار وحدة الموضوع.

ما كين مشكل؟ الفريق الاشتراكي ما كين مشكل؟

شكرا السيد رئيس الفريق.

نمر إلى الأسئلة الثلاث والتي تجمعهم وحدة الموضوع، السيدة كاتبة الدولة، السيد الوزير.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفبالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

استطلاع سريع للسيدة كاتبة الدولة هي كتفضل باش يكون سؤال بسؤال بالنظر أن بعض الأسئلة كتكون مرتبطة ببعض...

السيد رئيس الجلسة:

لا نرى مانعا، احنا بالنسبة لنا ما كين مشكل، غادي نمرو لكل سؤال بوحده، ما كينة إشكالية، شكرا.

قلت السؤال الثاني موضوعه إستراتيجية الوزارة للقضاء على إشكالية ندرة الماء الصالح للشرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي، السيد الرئيس تفضل.

المستشار السيد محمد علي:شكرا السيد الرئيس.

ما طالبين لا خدمة، ما طالبين لا هذي ولا هذي، طالبين دابا حاليا غير الماء باش يعيشوا، محتاجين غير باش يعيشوا ما محتاجينش شي حاجة اخرى أكثر من الماء. وشكرا السيدة الوزيرة.

السيد رئيس الجلسة:شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة السيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، المكلفةبالماء:

أقولها وأكرها، أتقاسم معكم السيدة المستشارة نفس الغبن ونفس القلق فيما يتعلق بالأقاليم المجاورة لسد الوحدة، ولو كنت مكانك سأقول نفس الكلام، وأقول نفس الكلام وأنا لست في مكانك.

آن الأوان الآن، أنه الساكنة والأقاليم المجاورة أنها تربط بالماء الصالح للشرب والمجاورة بالخصوص لأكبر منشأة مائية على الصعيد الوطني اللي هي سد الوحدة.

إلا أنكم، السيدة المستشارة، خاصكم تعرفوها هاذ المشروع اللي انطلق في 2008 عرف عدة تعثرات المتعلقة بالأساس بتعرض الساكنة.

التعرض الأول على مستوى المحطة ديال المعالجة؛

التعرض الثاني على مستوى القنوات ديال الجر، (les conduites)

الكبار ديال الجر واللي تخربت بعد ذلك؛

التعرض الثالث على مستوى جماعة تروال.

واحنا ما ابقيناش ساكتين، السيدة المستشارة، 60 ثقب اللي أنجزتو

في 2016 على مستوى إقليم وزان كحلول مؤقتة ريثما يوجد هاذ المشروع،

كلها هاذ الأتقاب أبانت على صبيب ضعيف جدا أو لا ما كاينش الماء، لأن

الطبيعة الجيولوجية ديال الإقليم لا تسمح بأن يكون هناك فرشة مائية،

واحنا ما ابقيناش واقفين، أنا غدا عندي لقاء على مستوى إقليم وزان

بمحضور السادة المستشارين والسادة المنتخبين وبتنسيق مباشر مع المكتب

الوطني للكهرباء من أجل التسريع، وكنتمنى من السادة المنتخبين

بالخصوص ورؤساء المجالس المنتخبة يقدموا لنا يد العون ويسهلوا علي

المأمورية ويسروا هاذ الصعاب اللي كنجودوها في تعرض الساكنة، وكان

هناك من يتاجر فهاذ تعرض الساكنة، وأقولها وأتحمل مسؤوليتي فيها، كين

الناس اللي كتشحن هاذ السكان باش يتعرضوا للمقاولات يوقفوا الخدمة

ديالهم، باش يكسروا هاذ القنوات اللي خاص فيها تضافر جهود الجميع، لأن

مصلحة المواطن وتأمين التزويد ديال المواطن إقليم وزان فوق كل اعتبار

وفوق كل الحسابات السياسية.

شكرا لكم السيدة المستشارة.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيدة كاتبة الدولة المحترمة،

الفريق الاشتراكي يسألكم عن إستراتيجية الوزارة للقضاء على إشكالية ندرة الماء الصالح للشرب، وكذا الحفاظ على استدامة هاته المادة الحيوية التي تنعدم الحياة بدونها. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيدة كاتبة الدولة للإجابة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، المكلفة بالماء:

السيد المستشار المحترم،

بالفعل ندرة المياه أصبحت الآن معطى واضح ومعطى يفرض نفسه بحكم الموقع الجغرافي للمغرب اللي كيميز بواحد التأثير كبير على مستوى التقلبات المناخية واللي أصبحت تنعكس سلبا على مستوى الموارد المائية اللي هي تعتبر الضحية الأولى لهذه التقلبات المناخية.

على مستوى الإستراتيجية، بطبيعة الحال هذه إستراتيجية ماشي جينا بها، هذه إستراتيجية منذ القدم، منذ بالخصوص مطلع الاستقلال اللي أثبتت النجاحة ديالها واللي مرتكزة بالأساس على التخزين الاستباقي والاستشعار عن بعد والتخطيط عن بعد، بالخصوص على مستوى تعبئة الموارد المائية عن طريق إنشاء السدود الكبرى.

الآن، السدود الكبرى لم تعد قادرة لوحدها أن تؤدي وظيفة ضمان الأمن المائي بالبلاد، أصبح المغرب مطالب أن ينوع مصادر التزويد واللي انخرطت فيها البلاد منذ القديم عبر اللجوء إلى الموارد المائية غير التقليدية، أعني بذلك تحلية مياه البحر، وبالخصوص إعادة استعمال المياه المعالجة، الندرة هي أصبحت معطى يفرض ذاته، وتدبير الندرة يدخل كجزء من الكل ضمن هذه الإستراتيجية ديال السياسة المائية على المستوى الوطني.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

لكم الكلمة أحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

من حيث العملية ديال التخزين ديال المياه فنحن متفقون، ولكن احنا

الفريق الاشتراكي نسألكم عن استفادة المواطن المغربي من شرب الماء.

السيدة الوزيرة،

الوضع هو مرشح للتفاقم خاصة على مستوى البادية المغربية مع حلول شهر غشت من كل سنة، راه ما يقع في مدينة آسفي من انقطاعات متكررة لتزويد المدينة بالماء الصالح للشرب يقع في مدينة شفشاون، وما يقع في شفشاون يقع بمدينة وزان، وخير دليل هو الاحتجاجات الأخيرة التي عرفتها مدينة وزان اللي ذيك الناس حجو إليها من ساكنة الجماعة الترابية لزوي، زوي فيها 43000 نسمة قريبة من سد الوحدة.

قبل قليل، السيدة الوزيرة، تحدثت عن المعلمة ديال سد الوحدة، فكيف يعقل الملايير ديال المياه والمواطنة أو المواطن يفقدون غير شرب الماء، هاذ الناس راه ماشي باغيين يغسلوا به السيارات أو يديروا شي (piscine) أو يستحموا به، باغي يشربوا مياها والماشية دياهم. والأمن المائي هو وسيلة للاستقرار، فكيف يعقل احنا كنعقولو غنديرو التحلية، فالبرنامج الحكومي كايينة إستراتيجية ضخمة وكبيرة من حيث عدد البناء ديال السدود، واحنا مشروع قدم أمام جلالة الملك سنة 2006، الاتفاقية وقعت، والمتدخل الياباني أدى أموال لفائدة الحكومة السابقة، والتجهيزات تم وضعها على مستوى الأرض، ولكن اليوم كما جاء على لسانكم فيما يتعلق بالسؤال الذي قلتم قبل قليل بأن بعض التجهيزات تعرضت للتلف، إذا تعرضت للتلف ألا يعد، السيدة الوزيرة، هذا هدرا للمال العام؟

احنا ابغينا نقولو لكم احنا كنفريق اشتراكي ماشي كتركبو على الاحتجاجات، أبدا، احنا ابغينا معكم الحل، ولا أخفيكم سرا على أن الجماعات الترابية ديال إقليم وزان فجهة طنجة-تطوان-الحسيمة، السيد رئيس الجهة راه دار شغلو، ورئيس المجلس الإقليمي ورؤساء الجماعات القروية والحضرية داروا اشغالهم، راه اليوم عمدوا إلى كراء واحد الشاحنات اللي عندها (les citernes) باش يزودوا الناس، ولكن هاذي تتبقى حلول ترقيعية، احنا ابغينا حل جذري، حل نهائي، حل عادل باش ذاك الناس يبقاو جالسين فالديور دياهم، لأن الاحتجاجات راه ما سالاتش، السيدة الوزيرة، راه غدا عندكم لقاء على مستوى المقر ديال العمالة ديال إقليم وزان، ولكن الساكنة ديال زوي لازالت كنغلي، راه اليوم المنتخبين ورجال السلطة مازال في تفاوضات مع الناس باش ما يجيوش للمدينة.

فأنا كنظن هذا ماشي حل، احنا ابغينا شي حل جذري واقعي عادل، باش الناس يبقاو فديورهم ويشربوا الماء. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

نسائلكم، السيدة الوزيرة، ما هي الإجراءات المستعجلة للحد من نزيف الموارد المائية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، المكلفة بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

في نفس السياق، الإجراءات هو أننا خاصنا نأمنو الماء للبلاد عن طريق تنوع مصادر التزويد، ما نعمدوش فقط على المياه السطحية، نلتجؤو لموارد مائية أخرى، موارد غير تقليدية كتحلية مياه البحر، تعميق الاستكشاف الجوفي، تميم الرصيد ديال المياه للمعالجة اللي استثمر فيها المغرب الكثير من الأموال، ولكن للأسف كانت المقاربة هي المعالجة والقذف في الوسط الطبيعي، آن الوقت أن ننتقل إلى مقاربة أخرى، المعالجة وإعادة الاستعمال بالخصوص إلى الاستعمالات الثانوية باش نخففو العبء على المياه العذبة ونخليوها للاستهلاك البشري.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد أحمد أمحمدي:

السيد الرئيس،

بكل صراحة، لأن الجواب ديا لكم، السيدة الوزيرة، غير مقتع، بكل صراحة واللي كنبلو منكم بأن تنقصوا اشوية من الكلام وتكثروا في العمل، خصوصا بأن هناك خزانات فأقاليم، خزانات ديال المياه وكيوتوا بالعطش، عندك تادلة، عندك تاوانات، عندك وزان، عندك هذا اللي غادي ذكروا فيه الإخوان، ولكن كنبشوف بأن انت مجال اللي اللومة كاملة كمشي عند المنتخب، وكهضر كنبشوف مجال المنتخب اللي هما كبحركوا هاذ الناس هاذو، مع العلم بأن الحكومة خاصها تكون عارفة البرامج اللي كندار، هاذ الشي راه في الخطاب ديال سيدنا كيقول لكم بأن أي مشروع غادي ديرو خاصكم تعملوا الدراسة ديالو، وتعملوا المسائل ديالو، واعطيوها الفلوس للناس.

عندكم واحد الصندوق، السيدة الوزيرة، واحد الصندوق اللي ناقشناه معكم في قانون المالية، صندوق خاص بتحسين عملية تزويد السكان ديال العالم القروي بالماء واللي فيه أكثر من 145 مليون درهم، غير قولوا لنا هاذ

الكلمة لكم السيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، المكلفة بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

أولا، أسفي ما فيباش مشكل، غير باش نوضح لك لأن أتبع الحالة يوميا، ما يكتب في الصحف أتبعه يوميا، وكل مشكل عندي التفسير ديالو، وكل مشكل عندي الحل ديالو، وكين فيها مشاكل اللي تتجاوز ما هو حكومي، وتتجاوز ما هو داخل فالاختصاصات ديال القطاع، كين أمور تدبر على الصعيد المحلي ما عندخلش فهاذ التفاصيل هاذي.

الاضطرابات الآن اللي متسجلة فالعديد من المناطق واللي تظلم اضطرابات محدودة مقارنة مع السياق العام وعلى التزويد العام، شملت بالأساس 37 مركز، وهاذ الاضطرابات جاري بها العدد في أية فترة الذروة وأي فترة صيف اللي كيرتفع فيها الطلب المتزايد واللي كيقول واحد الانخفاض فالطاقة الإنتاجية ديال منابع المياه، وكيقول أيضا انخفاض الضغط على مستوى الشبكة، وكيقول أيضا بعض أشغال الصيانة اللي كنبشوف مضطرين أننا نقطعو المياه، وكنبشوف السلطات بذلك، ولكن احنا ما جالسين مربعين يدينا، السيد المستشار، احنا متبعين الوضعية، ورسدنا 40 مليون درهم باش نعالجوا هاذ الاختصاصات فيما يتعلق بتكثيف اكتشاف المياه الجوفية اللي كانت تلتجؤوا لها فالأساس في فترات الجفاف، رسدنا أيضا غلاف مالي من أجل بناء خزانات وصيانة الشبكات.. إلخ.

المشكل ديال وزان أنا كنعترف لكم أمام الملاء فيه تأخر، وأقاسمكم نفس القلق، وكنعابوها وقولها وكنبشوف ونلتمس من المنتخبين يقدموا لنا يد العون باش نخلو المشكل وتتجاوزو هاذ المشاكل ديال التعرض ديال الساكنة، وأنا غدا غنكون موجودة مع المسؤولين ديال المكتب الوطني، ونتمنى أنكم تعاونونا باش نحدو من هاذ المشكل، ووزان راه حفرت فيها 60 ثقب للأسف ما كايبنش فرشة مائية، ما علينا إلا نصبرو شي اشوية وتتكاثف الجهود من أجل معالجة هاذ المشكل ديال وزان.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيدة الوزيرة.

السؤال الثالث موضوعه الطلب المتزايد على الماء، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال.

المستشار السيد أحمد أمحمدي:

السيدة والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

في ظل محدودية الموارد المائية وتناقصها نتيجة تغير المناخ والضغط المتزايد للطلب على الماء.

المدير والي كيقدم كل الدعم للقطاع الوزاري اللي كينسق معه تقنيا، ولكن رئاسة المجلس الإداري راه كيتأسسها رئيس الحكومة.

ثانيا، السيد المستشار المحترم، ابغيتيني نقل من الكلام ما خصكش تسألني، أنا سألتني جاوبتك، وأنا ما فياش الكلام بزاف، في العمل بزاف على ما أظن، والدليل هو أن عندي 14 مشروع قيد الإنجاز، وعاد المشاريع المبرمجة، وهاد الصندوق اللي تحدثت عليه، السيد المستشار المحترم، راه ما ابقاش، الصندوق تخلق لما تخلق "PAGER"، ولما تحمل المسؤولية المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب مسألة التزويد بالعالم القروي ما ابقاش للصندوق، الصندوق حاليا فيه 3.4 دالمليون درهم اللي غادي تسالي هاد العام وغادي نشدوه.

إذن، المسؤولية ديال تعميم التزويد مسؤولية المكتب الوطني بالإضافة إلى الجماعات المحلية، باش نهضرو على بيبة من الأمر وما نقاوش غير نطلقو الأرقام غير هكذا وصافي.

شكرا لكم السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

نمر إلى السؤال الرابع والأخير، أرجوك السيد رئيس الفريق، أرجوك السؤال الرابع والأخير بخصوص هذا القطاع موضوعه الأمن المائي بالمغرب، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال.

المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات الوزيرات،

السادة الوزراء،

السيدات المستشارات،

السادة المستشارين المحترمين،

السيدة كاتبة الدولة، قد اهتمت جل الحكومات المتعاقبة بقطاع الماء، وأولته هذه الحكومة أهمية إستراتيجية خاصة من خلال البرنامج الحكومي، بحيث تحدث عن 15 سد كبير، يعني بمعدل 3 سدود في السنة، 10 سدود صغرى من أجل إيجاد حل لهذا المشكل ديال مياه الشرب للعالم القروي.

لذلك نسائلكم، السيدة كاتبة الدولة المحترمة، حول إستراتيجية وزارتمكم لضمان الأمن المائي للمواطنين. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

الفلوس فين امشات؟ واحد الحاجة والمساهمين، بأن الغريب في الأمر المساهمين فهاذ الصندوق هذا، هناك البنك الدولي لإعادة الإعمار، البنك السعودي للتنمية، البنك الأوروبي لإعادة الإعمار، الإتحاد الأوروبي، إلى غير ذلك، البنك الألماني، قطر، بلجيكا، إسبانيا.

ولهذا، احنا كقتولو واش كين شي حل؟ حل جذري، واحد المدير ديالك ما اعرفتتش واش ما قاداش عليه أو لا لا؟ المدير ديال المكتب الماء الصالح للشرب، هادي تقريبا فريق الأصالة والمعاصرة شهرين ملي طلبنا يجي باش ناقشو معه في اللجنة ما ابغاش يمتثل، اشكون هو كاع هاد المدير هذا؟ اللي عمر فهاذ المديرية 16 عام، ياك لا باس، ما كاينش شي مغاربة آخرين قاريين؟

خاص تكون عندكم جراً، السيدة الوزيرة، وغادي تقول لنا واش ما قداراش عليه، مع العلم بأن هاد المكتب هذا ماشي للإفلاس، خطرة اخرى ناقشنا هنا بأن الحكومة كتزيد كندعم كذا في هاد الصندوق هذا وهو غادي كيغرق.

احنا بغينا حلول جذرية، راه الناس واحد الحاجة، راه المواطن المغربي راه يقدر يتنازل حتى إلى قدر الله على المسائل ديال الصحة، التعليم بأن شي كرسي في القسم يقول ولدو ما يقراش، ولكن حتى للماء بأن ما يجبر ما يشرب، بأن هذا راه منكر، وبكل صراحة، اعلاش كقول بأن خصكم تنقصوا اشوية من الكلام؟ لأن مدة ست سنوات اللي فاتت واحنا كنا نقاشو معك، كقول لا، بأن الجماعات خاصهم يديروا، خاصهم يبقاو يفعلوا، الجماعة راه ما عندهاش إمكانيات غير الموارد البشرية باش تخلص، الموارد البشرية ديال الموظفين ما عندهومش إمكانيات في العالم القروي، ما باللك بأن غادي تشوف الحلول ديال الساكنة فيما يخص هاد الشئ ديال الطرق وهاد الشئ ديال المياه والشرب.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، المكلفة

بالماء:

السيد الرئيس،

أولا، أنا لم أحمل المسؤولية للمنتخب، أنا ألتمس وأطلب من السيد المنتخب ورؤساء المجالس المنتخبة أنهم يقدموا لنا يد العون إن أمكن، إن ما أمكنش لا يكلف الله نفسا إلا وسعها.

ثانيا، هاد المدير ماشي ديالي، هاد المدير هو المدير العام لمؤسسة إستراتيجية اسمها المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، ومجلسها الإداري يتأسسه السيد رئيس الحكومة، نحن على تنسيق مباشر مع السيد

إلى كان الماء، السيدة كاتبة الدولة، هو حق للجميع، والجميع يتفق على هذا وملك للجميع، فالناس في البادية راه ما تتوصلهاش، يعني نسجلوها وما فيهاش مزايدات، لا أظن بأن أي فريق سياسي أو أي حزب غادي يزايد على المسألة ديال الماء داخل البلد، لأن المواطن في حاجة للماء من الصباح إلى العشية ما يمكنلوش يصبر عليه، الاحتجاجات هي مشروعة عند المواطنين على هاذ المادة الأساسية، ولا أظن أن أية مقارنة غادي تنفع، لأن المقاربة الأمنية إلى كانت تتأدي نتائج في اتجاهات معينة، فسيستحيل أن تؤدي في هذا الجانب، الآن ابدينا تنشوفو حركات تخرج إلى الشارع، حركة عطشانيين، حركات غضبانيين، هذا الحق دياهم، حق دستوري ديال الماء، حق بسيط جدا، اللي ابدوا تخرجوا لو.

بالفعل، اليوم، السيدة الوزيرة، أصبح من الضروري وقبل فوات الأوان إعادة النظر في السياسة المتبعة لتدبير الموارد المائية وتبني إستراتيجية جديدة تهدف إلى تدبير وترشيد معقلن، لأن كين اللي كيطلب الماء للشرب وكين اللي كيطلبو لأشياء أخرى، راه ما عندوش الكولف راه ابغا غير الماء ديال الشرب فقط، ولا يحتاج إلى أشياء أخرى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيدة الكاتبة الدولة للرد على التعقيب.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، المكلفة بالماء:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

تحدثتو بأن لا مزايدات سياسية في الماء، الماء أصلا ما يقبلش هاذ المزايدات السياسية، لأن لا لون له، فبالأحرى أن يكون له لون سياسي، كل المواطنين المغاربة خاصهم يشربوا.

السيد المستشار،

أظن بأنه من الإجحاف وجلد الذات أن ننكر ما قام به المغرب على مستوى تعميم التزويد، كين هناك نقص صحيح، كين هناك اختلالات صحيح، ولكن الجهود التي قام بها المغرب منذ 95 لحد الآن مجهودات جبارة، والواقع والمؤشرات ديالها على الوقع اليومي للمواطن على مستوى العالم القروي.

وقلت لك بأن هذه المؤشرات ملموسة بمؤشرات التنمية البشرية، على مستوى التمدن، على مستوى الدخل الفردي، على مستوى ظروف عيش الساكنة كلها ملموسة.

هناك اختلالات فيما يتعلق ببعض المناطق اللي لازال فيها معدل الربط أقل من المعدل الوطني، احنا كنعترفو بها وغادي نعلمو جميع من أجل تجاوزها، وهناك برنامج موازي من أجل الحد من هذه الفوارق، رصدت له

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، المكلفة بالماء:

السيد المستشار المحترم،

يعني تماشيا مع الأسئلة السابقة، الحكومة الآن تمشي في اتجاه مواصلة الجهود على مستوى تعميم التزويد بالعالم القروي وتأمين التزويد أيضا على المستوى الحضري، لأن الحواضر يعني تمشي بواحد نسبة نمو ديموغرافي جعلنا أيضا أن نؤمن تزويدها، ما رصد لهذه المسألة 26 مليار درهم على مستوى المنشآت والمنظومات المائية.

على مستوى التعبئة، هناك التزام ديال البرنامج الحكومي في مواصلة تعبئة الموارد السطحية عن طريق السدود، مع العلم بأن هذه السدود الآن لوحدها لم تعد قادرة على ضمان الأمن المائي للبلاد، لا بد من اللازم أننا نطورو أو نلتجؤو إلى منابع أخرى، إلى مصادر أخرى كالتحلية، الآن اللي ما ابقاتش تقتصر فقط على الأقاليم الجنوبية، أكادير، الحسيمة، الدار البيضاء، ربما طنجة وآسفي، ربما إقليم الناظور والديروش، كلها غادي تعتمد أيضا على البحر من أجل تأمين حاجياتها من الماء الصالح للشرب، ثم أيضا استثمار المياه المعالجة.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

لكم الكلمة في إطار التعقيب السيد المستشار.

السيد المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيدة كاتبة الدولة المحترمة.

بالفعل، إلى كان المغرب اقترب من كسب الرهان بخصوص تعميم الكهرباء على العالم القروي، فإن كسب رهان الأمن المائي لازال بعيد المنال، حيث يمكن أن نقول أن سياسة المغرب المائية في المجال الحضري هي سياسة ناجحة إلى حد ما، عكس العالم القروي اللي فيه كثير من المشاكل واللي كتصعب الصبر عليها، لأن الماء يمكن نصبرو على الصحة وخا تتكون مشكل اجتماعي، يمكن نصبرو على التعليم، ولكن الماء ما يمكنلناش نصبرو عليه أكثر من يوم، وهذا غادي لأن المواطن في العالم القروي ما وصلش للحق ديالو في الكثير من الثروات وخيرات هذا الوطن، أكيد حتى في الماء رغم أن الماء تيجي من الجبال من العالم القروي، ولكن ما تيوصلش لعند المواطن في البادية.

في العديد من القرى ديال المغرب تعاني من شح المياه ويضطر الأهالي إلى التنقل، يعني كيلومترات، من الفجر حتى لعند الظهر أو لعند العصر باش يحصلوا على الماء وتينتظروا في طوابير لساعات ويحصلوا على الماء وهو غير صالح للشرب، هو ملوث، الأمر اللي تيأدي إلى الضرر على الصحة دياهم وديال وليداتهم.

السيد محمد نبيل بنعبد الله، وزير الإعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا لكم السيد المستشار المحترم على هذا السؤال.

مشكل السكن غير اللائق والمنتشر كثيرا في العالم القروي هو مشكل شائك ومستمر بالنظر للزيادة السكانية وبالنظر لأن هناك كذلك هجرة قروية التي كنتجعل أنه اليوم الناس تطمح إلى هذا النوع من السكن.

البرامج التي مقامة لحد الآن هي برامج عديدة ومتعددة، هناك برامج إعادة الهيكلة ديال عدد من الأحياء، وكثر العمل على هذا المستوى، بحيث أننا في هذا الإطار ابغينا نزيدو نعطيو دفعة إضافية لذلك، وهو ما جعلنا ندخل في تعاقدات مع الجهات، باش واحد ما يزيد على 300 جماعة يتم إدخالها في هذه البرامج اليوم، و4 ديال الجهات وقعنا معها وغادي نوقعو مع مختلف الجهات الأخرى، بما ربما يوصلنا لواحد 1000 جماعة التي يمكن نديرو فيها هذا النوع من البرامج، إضافة لما نقوم به لحد الآن.

هناك كل ما هو مرتبط بتحسين الولوج إلى السكن بالنسبة لهذه الفئات، وهو أساسا من خلال المساعدة المعمارية، (l'assistance architecturale)، وهماشي اعطيناه دفعة جديدة كذلك في إطار هذه الحكومة، باش نوفر واحد القدر مالي في تعاقد مع الجهات كذلك باش نعطيوه رخصة ديال التصميم ديال البناء، زائد التصميم ديال الخرسانة، زائد المساعدة ديال المهندس المساح بالجمان، على أساس أن الناس يينيو بشروط قانونية.

وهناك كل ما هو مرتبط كذلك بمحاولة التدخل اليوم في السكن ديال العالم القروي باش نحسنو منو فيما هو موجود، بمعنى أنه اصعب اليوم تريب أو أنك حتى تمشي بنماذج التي هي صالحة للمدن لكن غير صالحة للقري، ما يمكنش تجي تدير لو الشقق ولا تدير لو أنواع التي ماشي في المتناول ديالو، حتى إذا كانت تجزيئات، وهي البرامج التي اليوم شارعين فيها والتي كتنناو أننا نزيدو تتضاعف الجهود ديالنا كاملين باش نتغلبو على هذه الظاهرة بالنظر كذلك للإمكانيات المتواضعة التي كتتوفر عليها الدولة على هاذ المستوى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار، السي كريم تفضل.

المستشار السيد عبد الكريم الهمس:

السيد الرئيس،

السيد الوزير، ابغيت نضعك في الصورة إلى كين شي مواطن، وهذا ليس استثناء الذي تم رد الاعتبار ديالو والكرامة ديالو هو المواطن الذي كيسكن بالعالم القروي، فما محتاجينش نجيو هنا للعبة باش نديرو التشخيص، لأن الوضعية التي كيعيشها المواطن بالعالم القروي هي صعبة، لا

725 مليون درهم اللي غادي توجه بالأساس لهاذ المناطق الجبلية حتى تستفيد من حقها، ولا أحد الآن يجادل في كون أي مواطن ولا مواطنة مغربية فين ما كانت، في الصحراء ولا في الجبال، ولا في الهضاب، عندها حق أنها توصل للماء الصالح للشرب إذ أصبح حق دستوري، والدستور تيهضر على تيسير، لأن كين هناك صعوبات التي معروفة، وهذه الصعوبات كتبان لكم كلكم، كين الجبل الذي خاصك تطلع لو الماء، وإذا درتي القادوس غيهرس لك، خاصك (Pompage)، خاصك (Pompage) غادي تكون عندك مكلفة، إلى آخره، كنتعاونو بشوية بشوية باش نخلو هاذ المشاكل.

مشكل الجودة، السيد المستشار، هذه المسألة ما فيهاش تهاون وما فيهاش مساهلة، يمكن لنا نتساهلو في تعطيل بعض المشاريع وتأخرها، ولكن الصحة ديال المواطن ما فيهاش اللعب، وإذا ما كانش الماء كين الصالح للشرب وطبقا لمعايير الجودة ما نعطيهم للمواطن لأن فيه مسؤولية جنائية، ولم يجدها إطلاقا أنه يكون شي مواطن مغربي تزود من شبكة عمومية مات ولا وقعت لو شي حاجة في الصحة ديالو، ما عدا الناس التي كيتزودوا من منابع التي غير مراقبة، هذه التي فيها مسؤولية ديال الناس التي كيتزودوا منها.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

ونشكركم السيدة كاتبة الدولة على المساهمة في هذه الجلسة الدستورية.

السؤال الموالي موجه لقطاع إعداد التراب الوطني والتعمير وسياسة المدينة، وموضوعه إعادة هيكلة المراكز القروية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الرحيم الكميلى:

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم.

السادة الوزراء،

السيدات الوزيرات،

السادة المستشارين والسيدات المستشارات،

السيد الوزير، سؤالنا اليوم عن ما قتم وما ستقومون به من أجل تأهيل النسيج العمراني للمراكز القروية بالمملكة؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقي، أقل من دقيقة السيد الوزير تفضل.

السيد وزير الإعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا لكم السيد الرئيس.

شكرا لكم السيد المستشار.

أنا بكل صدق بغيت نثني على الكلام اللي أكدتيوا عليه، ما يمكنش لنا نخلو مشكل من هذا الحجم إلى ما كانتش هناك شراكة حقيقية بين مختلف المتدخلين، الدولة من جهة.

لكن اليوم كين الجهة، ولذلك مشينا في اتجاه التعاقد مع الجهات، بإمكانيات متواضعة ولكن مزيان يساعونا، كين الجماعات بما تتوفر عليه، كين نظام زجري اللي ضروري أنه يتفعل، لأنه ما غيمكنش نبقاو تابعين هذا النوع بهذه الطريقة.

كين فتح مناطق جديدة للتعمير، باش الناس ربما يعوض، أنا ما كنتيقتش بزاف في المسألة ديال القرية النموذجية، بكل صدق هذه النماذج كلها اللي درنا في المغرب ما نجاتش، فبالثاني الناس ما عرفناهمش اليوم أشنو باغيين، باغيين السكن اللي هما متوفرين عليه يسكنوا فيه في ظروف أحسن، ونمكهم من أنهم إذا بغاوا الأسر ديالهم كذلك بينو، أنهم كذلك يتوفروا ويقاوا قراب من الأرض ديالهم، فبالثاني ماشي بالضرورة أن نظام (dirigiste) توجيهي بهذه الطريقة ينجح، ولكن أعتقد أن خاص نطافرو الجهود ديالنا في هاذ الاتجاه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت.

السؤال الثاني موضوعه، أوضاع العاملين بقطاع الوكالة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد حيتوم:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

تضطلع الوكالات الحضرية بأدوار مهمة لتصحيح وتأهيل قطاع التعمير، وتتوفر على كفاءات بشرية هامة، للأسف نلاحظ أن العلاقات المهنية، خصوصا منها مع الشركاء الاجتماعيين تعرف تدهورا كبيرا جدا.

نسألكم، السيد الوزير، عن ما هي سياسة الوزارة لتصحيح هذا المسار؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

شروط العيش من الأزمة ديال الماء، غياب المرافق الصحية، التعليم، البنية التحتية الطرقية جد متهاكلة، فالآن هاذ المواطن هذا اللي كيعيش في واحد السكن عمرا في هش، ممدد في أي لحظة بالموت، فالحر مع ذيك الفصل ديال البرد والشتاء، ذيك البنائات اللي كايينة تما كتعرض لجميع الضغط ديال الطبيعة، فبالثاني ما كتقاومش.

إذن خاص الحكومة تدير واحد البرنامج استعجالي في تأهيل هاذ المراكز القروية، فالحقيقة كين برامج متعددة، برنامج التأهيل الترابي، برنامج تأهيل المراكز الصاعدة، برنامج تأهيل المراكز القروية، ولكن خاص التقنين ديالها.

لأن ملي كنهضر بالنموذج السيد الوزير وإلى مشيت غير للدائرة ديال "أكنول" إقليم تازة ولا الدوائر المجاورة لها، دائرة "تاينات" ولا .. واحد العالم قروي في أي لحظة توقع كارثة إنسانية ما غنلقاوش لها الحل.

إذن خاص واحد المعاينة عن قرب ونصفيو إقليم بإقليم أو لا منطقة بمنطقة وندخلو أشنو خاص فهاذ المنطقة يتدار، يا دراسات تعطي للسكان، يا مسح طبوغرافي، مساعدات تقنية، لأن المواطن مسكين الآن، وحا غير ذاك البيت إلى ناض بيدلو ديال التراب بينه محاصر، كين الضغط ديال الآخر مراقب من طرف السلطات.

إذن هنا خاص التأهيل ديال هاذ الناس والمساعدة ديالهم من أجل إعادة بناء قري نموذجية، هذا هو المخطط اللي خاص تمشي فيه البلاد، قري نموذجية، لأن ما يمكنش يعيش هاذ المواطن محروم من البنية التحتية الطرقية، معزول في فصل الشتاء يبقى واحد جوج ولا 3 ديال السوايح ما عندوش منين يدوز، ولكن ما نحصروهش ما نخليوهش بيني ما نخليوهش، إذن خاص هنا واحد التدخل وواحد إعادة التفكير في طريقة مساعدة المواطن بالعالم القروي.

السيد الوزير،

أنا كنعظ هاذ البرامج اللي مفتوح الأوراش ديالها على الصعيد الوطني يتم التقييم ديالها، وكما مشات رسالة أو لا كين لجنة من الداخلية كتراقب برنامج "منار الحسنية" خاص البرامج، راه البرنامج الاستعجالي فيه تأخر اللي شرف عليها سيدنا في 2012 في مدينة جرادة، مجموع من المؤسسات الوزارية لم تلتزم، ولحد الساعة كين مجموعة من البنائات التحتية اللي مازال ما خرجاتش للوجود، فبالثاني الكل أصبح الآن مراقب، الكل خاصو يخضع للمراقبة ويتم تفتيش هاذ البرامج، لأن كين هناك مؤسسات.

وأنا من قبة البرلمان أطالب السادة رؤساء الفرق باش يخرجوا واحد القانون زجري لضبط كل من يلتزم باتفاقية شراكة وعدم تنفيذ هاذ المشاريع في المستقبل.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

شهور في الخمسات خير دليل على ما نقول بالإضافة إلى وكالات أخرى.

لهذا، نطلبكم، السيد الوزير:

أولا، بالإشراف على إخراج النظام الأساسي؛

ثانيا، إقامة منظومة أجور عادلة وموحدة بين جميع الوكالات؛

إحداث تقاعد تكميلي بالنسبة للجميع ودون تمييز؛

كذلك احترام الحريات النقابية داخل الوكالات واحترام المسؤولين النقابيين تطبيقا لأحكام الدستور، والاتفاقية الدولية 135 التي تحمي المسؤول النقابي.

بالإضافة لهذا نلاحظ بأن الجودة في العطاء داخل المعمار هي مرتبطة بالجودة وباحترام العلاقات المهنية واحترام العاملين بها، لأن هم الأساس وهم من يمكنهم أن يراقب كل هاذ الإجراءات.

وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب.

السيد وزير الإعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

لا، فقط غير باش نؤكد على مستوى المطالب المعبر عنها اللي هي كلها كعتبرها عادلة، خاصة فيما يتعلق بتعميم النظام أولا، النظام الأساسي أنا قلت لكم متفق معه، تعميم النظام التكميلي كذلك، والآن احنا في طور التعميم ديالو.

أما إذا كانت هناك حالات ديال الحد أو التأثير بشكل سلبي على العمل النقابي، أشرتوا إلى البعض منها، تأكدوا أنه أنا نتطلب منكم الاتصال المباشر وجيبوا لي هاذ الأمور لأن لا يمكن على الأقل شخصيا أني تقبل تصرفات من هذا النوع إذا كانت، وبالتالي تأكدوا أنه لا يمكن أبدا أن نسير ذلك.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

السؤال الثالث والأخير في قطاع التعمير، موضوعه رخصة تسوية بنايات غير قانونية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لبسط السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد البشير العبدلوي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السادة الوزراء المحترمين،

السادة والسيدات المستشارين والمستشارات المحترمين والمحترمت،

السيد وزير الإعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

ربما، السيد المستشار المحترم، لن أفاجئكم إن قلت لكم بأن سياستنا الاجتماعية فيما يتعلق بالوكالات الحضرية هي بالضبط ما تتمنونه أتم كذلك، بالنسبة لهاذ العاملين في هاذ القطاع.

احنا كنسعاو إلى نفس الأشياء والعلاقة اللي عندنا مع النقابات الموجودة في هذا القطاع تسير في اتجاه توفيرهم على نظام أساسي جديد، هذا الأمر كنوجدو فيه بعض الصعوبات مع باقي الشركاء بالنظر أنه يقال لنا بأنه إلى مشينا في هذا الاتجاه بالنسبة لهذه الفئة غادي نفتحو جهات أخرى بالنسبة لفئات أخرى والأمر مكلف جدا.

لكن مع ذلك، سعينا إلى أننا في عدد من الأمور أننا نوفرنا على الأقل في انتظار النظام الأساسي الجديد واحد العدد ديال الامتيازات بالنسبة للعاملين في هذه الوكالات، مثل الحذف ذيك السلام الدنيا، كتعرف هما عندهم السلام من 1 حتى ل 16، عندهم نظام خاص ديالهم من 1 حتى ل 7 حذفناهم، باش نرفعو شوية من الشأن ديالهم، استفدوا شوية من بعض التعويضات باش نرفعوا من الشأن ديالهم، احنا كنعترضوا بأنه احنا كنتكلموا على المراقبة وعلى مهندس معاري كيشغل في وكالة حضرية ب 8000 درهم اليوم باش تسيفظوا لواحد العدد المناطق صعب أنه يستمر معك في هذه الوكالات.

لذلك، هذا النظام فعلا يتعين أنه يتغير، وأتمنى أن نجد الآذان الصاغية من أجل أن نسير في هذا الاتجاه اللي هو مطلوب من أجل تحسين العمل والمردودية ديال هاذ الوكالات وديال العاملين في هذه الوكالات اللي هما من خيرة الأبناء ديال بلادنا، واللي كيقدموا واحد الخدمة لا تقاس بالدرجة الكافية بالنسبة للفضاء التعميري والفضاء السكاني في بلادنا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد حيتوم:

شكرا السيد الوزير على تفاعلهم الإيجابي، ولكن للأسف الشديد أن النظام الأساسي تحدثنا عنه منذ سنين ومازال لم يرى النور.

كذلك هناك مشكل خطير وهو التمايزات، التمايزات أولا بين الوكالات مثلا نجد عند بعض الوكالات نظام تكميلي للتقاعد ووكالات أخرى لا تحظى به، نجد التمييز حتى داخل الوكالة نفسها، وهذه الأشكال كلها تجرى فقط للاعتبارات النقابية، وهذا ما يخيفنا كثيرا.

فمجرد إعلان مكتب نقابي أننا في الاتحاد المغربي للشغل أسسنا النقابة الوطنية للوكالات الحضرية، وبمجرد إعلان المكاتب تبدأ أشكال تمييزية ضد المسؤولين النقابيين، وما تعرفه الوكالة الحضرية بأكادير في هذه الأثناء وفي هذا الأسبوع خير دليل على ما نقول، وكذلك ما عرفته الوكالة الحضرية منذ

عندي اجتماع مع المهنيين حوله.

كاين كذلك تحديد المقصود من الإدارة، هاذ الشي غادي نديروه، تحديد إجراءات وكيفية منح رخصة الإصلاح وكذلك رخصة الهدم، هاذ كذلك هذا احنا خدمنا فيه والآن تقريبا وصلنا للصيغة النهائية ديالو، تحديد طبيعة وخصائص المشاريع الخاضعة للمقتضيات المتعلقة بتنظيم الورش، وهاذي كذلك مرسوم هاهو حضرناه الآن وغنحاولو نخرجو علما بأن ماشي لوحدا في كل هذه المراسيم خاصنا تناقشوا مع وزارة الداخلية كذلك اللي عندها اختصاصات على هاذ المستوى.

وعندنا تحويل صبغة ضابط الشرطة اللي يمكن لو يتدخل اللي هو إما تابع للولي أو للعامل أو للإدارة، في هاذ الباب هذا خاصنا نحددو هاذ الأمور.

وأخيرا، تحديد إجراءات وكيفية منح رخصة التسوية اللي احنا بصددها، كيف يمكن أننا نعطيو هاذ الرخصة باش نمشيو نعالجو ما ضاع ونعالجو السكن اللي كان غير قانوني وندخله في إطار نسيج اللي هو قانوني ومهيكل وفيه المرافق الأساسية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد محمد البشر العبدلاوي:

شكرا السيد الوزير على الإيضاحات ديالكم.

هو هاذ المشكل ديال التعمير هو مشكل كبير، وهاذ الوضعية هادي ديال البناء اللي فيه اختلالات قانونية هي ظاهرة، ماشي حاجة اللي محددة في مكان دون آخر، المجلس الجماعية كانت سابقا كتعمل الاجتهادات ديالها، مجموعة من المجالس: مكناس، تطوان، طنجة واللي كانت كتخرج مقررات جماعية وكتشتغل بها، مدينة طنجة بين 2011 و2015 سوت تقريبا 650 حالة، ودرت عليها ما يقرب من 20 مليون درهم اللي دخلتها من مداخيل الجماعة، بالإضافة إلى المداخيل اللي كتمشي للمحافظة، وهذا كيحل أولا مشكل المواطن، وفي نفس الوقت كيغطي واحد الدينامية ديال التعمير وكيبي الإمكانات المادية ديال الجماعات.

دبا الآن احنا ملي خرج هاذ القانون وقعنا في البلوكاج، المجلس الجماعي ديال طنجة صدر قرار في 2016 باش يسوي الوضعية، والناس كيغرفوا رئيس الجماعة لأن هو اللي غادي يسوي الوضعية وحتى القانون كيشير لرئيس الجماعة.

أما الأمور الأخرى كون أنه هاذ الإجراءات ديال الدراسة ديال هاذ النصوص التنظيمية المواطن ما كيغرفهاش، كيبي للجماعة خاصو يأخذ الرخصة ديالو وينزل الطلب، فكل تأخير إلا والمشاكل كتجي للجماعة.

فاحنا، السيد الوزير، كنبطلو باش تسرع، فعلا الحكومة جادة، عاملة

أجاز القانون رقم 66.12 المتعلق بمراقبة وزجر المخالفات في مجال التعمير والبناء خلال المادة 40، السيد الرئيس ديال الجماعة باش يسوي الوضعية من خلال الرأي ديال الموافقة ديال الوكالة الحضرية، وربط هاذ الموافقة ديال الوكالة الحضرية بنص تنظيمي اللي تشرح الكيفيات والشروط ديال هاذ الرخصة، إلا أنه لحد الآن لازال هذا النص التنظيمي لم يخرج، لم يصدر بعد، وبالتالي هذا تيسبب واحد المجموعة ديال المشاكل للمواطنين اللي تنتظروا الصدور ديال هاذ القانون.

نسائلكم، السيد الوزير، على السبب ديال التأخر، واش كاين شي أفق واضح من إخراج هذا النص والنصوص الأخرى المتعلقة بهذا القانون ديال 66.12؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد وزير الإعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

شكرا لكم السيد المستشار.

فعلا، هذا ربما أنه سؤال تيتكامل كذلك مع السؤال الأول، لأن باش نسوي الوضعية ديال واحد العدد ديال الأحياء اللي موجودة في وضعية غير قانونية، أولا يتعين أن نتساءل في مرحلة ما، كيف يحدث أن هذه الأحياء تتنبع بين عشية وضحاها، وكلما اقتربنا من تسوية وضعية في ضواحي مدينة معينة إلا وتزداد أحياء أخرى، وبالتالي وكأنتا في مسلسل لا ينتهي لمحاربة هذا النوع من السكن.

الآن من أجل ذلك، كاين عدة برامج تكلمنا عليها، برامج ديال إعادة الهيكلة ديال هاذ الأحياء لما تتوفر لها الشروط القانونية، إلى ذلك، برنامج ديال التأهيل الحضاري كذلك، باش نعطيوا عدد ديال المرافق العمومية، ماشي فقط غير نهيكلوا السكن ولكن نعاود نعطيوا بعدد من المرافق.

في بعض الأحيان، وأتم تعلمون ذلك، بعض رؤساء المدن ولا رؤساء الجماعات يعني استبقوا الأحداث بالنسبة لبعضهم ومشاو عالجوا هذا النوع من السكن في إطار حسن النية، البعض منهم تعرض إلى ما تعرض إليه، وأخيرا صدرت قرارات في هذا الاتجاه، مع الأسف.

أعتقد أنه اليوم خاصنا نلقاو الصيغ والصيغ هي اللي موجودة في 66.12. 66.12 فيها واحد العدد ديال المراسيم اللي خاصها تصدر، احنا الآن في طور إخراج هاذ المراسيم، دفتر الورش نهار الخميس المقبل، كان غادي يدوز الخميس اللي داز، من نهار الخميس المقبل غادي نتفقو عليه باش غادي يدوز على مستوى المبدأ والإدارة اللي كنبصاو، وباش من بعد يكون قرار وزاري ديال أشنو هي المضامين ديالو وهاذ الصباح فقط كان

الاتحاد العام لمقاولات المغرب تبدأ أولاً بإعمال (une régulation) تقنين فيما يخص حكمة المؤسسات والمتدخلين في القطاع، لأنه المتدخلين، كمين كوكبة من المتدخلين التي هما فاعلين، التي لها أولاً خواص التي تحت الوصاية ديال القطاع ديالكم، كذلك المؤسسات ديال التدبير المفوض التي هي بشراكة ما بين القطاع العام والقطاع الخاص، كذلك (Les OFC, les) (organes de formation et de consulting) المؤسسات ديال الاستشارة وديال التكوين، وكذلك الفاعلين العموميين التي هما أكتار بزاف، كل قطاع تقريبا وزارتي عندو مؤسسات تابعين له حتى أن هناك العشرات من المؤسسات، مما أنه ما كيخليناش أنه يكون واحد الانسجام في هذا القطاع، فكل وزارة تقنية تقريبا عندها مؤسسات تابعين لها، كذلك التربية الوطنية حتى هي عندها مؤسسات ديالها، البكالوريا التقنية، إلى آخره، مؤسسات التعليم العالي (DUT²)، البكالوريا، إلى آخره.

يعني إشرارك المهنيين وهذا الشيء كلو إلى جانب مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل بالطبع التي هو الفاعل الأساسي، والتي بالطبع أنه تحت إدارتك أنه هاد من باب الإنصاف أنه أثمر مجهودات ونتائج إيجابية يشهد لها الجميع.

إذن إشرارك المقاول هو الترياق، هو هذيك الوصفة السحرية التي غادي تعطينا نخلو جميع المشاكل ديالنا، عبر ماذا؟ عبر أولاً تسيير المؤسسات، تسيير المؤسسات أشنو غادي تعطينا من خلال تسيير المؤسسات؟ غادي يعطينا أولاً خارطة الطريق، ما يمكنش تصور، السيد الوزير، أنه غادي نديرو خارطة ديال الطريق، خارطة ديال التكوين التي أشنو هي خارطة التكوين؟ هي أولاً شحال الأعداد ديال ذيك السنة؟ وأشنو هما الاحتياجات ديالنا؟ وفيه في أي مجال؟ إذن هذه مسألة ثانية من المسائل الأساسية.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

لكم الكلمة السيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد العربي بنشيخ كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

كما تطرق إليه السيد الرئيس فإنه سؤال عريض، تطرق لعدة مواضيع، تطابق التكوين مع فرص الشغل، الحكامة، حاجيات المقاولات، انخراط المقاول في عملية التكوين.

واحد المجموعة ديال المجهودات سواء في هاذ دفتر الورش، في المسألة ديال الرخص، فالجمال ديال المراقبة، ولكن حتى هاذ تسوية الوضعية بالنسبة لنا هو جد مستعجل، السيد الوزير، كنتالبو باش يتحل هاذ المشكل وخاصة كتعرفوا أنه الكثير ديال الجماعات كتعاني من مشاكل مادية، وكثير ديال المواطنين لأنه ما يمكنش بيع، ما يمكنش يورث، ماشي غير الأحياء التي كيخصها إعادة الهيكلة حتى البناء العادي، كمين الناس التي كنجي لعندنا عمارة 9 ديال الطبقات راهم عندنا واقفين، السيد الوزير، في وسط المدينة، لأن وقعت فيها مشكل أثناء البناء الآن كيخصو يسوي الوضعية، كان قبل كييعتمد بأنه المجالس كتعمل هاذ المقررات، دابا الآن راهم مبلوكيين، ما يقدر لا يرجع لا الطريقة القديمة ولا يزيد من الطريقة الجديدة. كنتالبو، السيد الوزير، باش تسرع هاذ النصوص التنظيمية. وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، وشكرا السيد الوزير على مساهمته القيمة معنا.

ننتقل إلى السؤال الموجه للسيد وزير التربية الوطنية، وموضوعه ملائمة التكوين المهني لمتطلبات سوق الشغل، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال، تفضل السيد الرئيس المحترم.

المستشار السيد عبد الإله حفطي:

السيد الرئيس.

السيدة الوزيرة،

السادة الوزراء المحترمون،

السادة المستشارون المحترمون،

السيد الوزير، عرف مناخ الأعمال في العشر سنوات الأخيرة تحولات عميقة، والتي عناوينها الكبرى بالطبع هي العولمة وهي الثورة الرقمية، وكذلك التحولات المناخية والأزمة العالمية التي بالطبع أنها تضررت منها المقاولات كثيرا، والتي أعطينا بالطبع أفرزت لدينا بطالة كبيرة، نظرا لأن المتضرر الأول منها هو المقاولات الصغرى والمتوسطة التي كتمثل كما تعلمون 98% من النسيج المقاولاتي المغربي.

وكما تعلمون، السيد الوزير، أن التكوين المهني هو وسيلة للارتقاء الاجتماعي وهو كذلك وسيلة كذلك للرفع من الإنتاجية ومن تنافسية المقاول، والتي كذلك أداة من الأدوات ديال التكيف كتعطيها مواكبة المقاول من أجل التكيف مع المناخ الذي تنامي فيه المقاول من أجل تمنيعها حتى تتمكن من مواجهة هذه التحولات.

فالتكوين المهني، ولكن على أساس أنها تكون واحد الملازمة ما بين التكوين وما بين سوق الشغل، فهاذ العنوان العريض ديال الملازمة، ما هو محتواه؟ لأن الكل أصبح يتكلم عن الملازمة، الملازمة بالنسبة لنا في

² Diplôme Universitaire Technologique.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتكوين المهني:

واحد التوضيح، السيدة المستشارة، الأساتذة الراسبون ماشي المرسبون.

كما تعلمون هاذ العملية تقوم بها لجنة مختصة مكونة من أساتذة باحثين ومفتشين تربويين وأساتذة ممارسين حسب الأسلاك، مشهود لهم بالكفاءة والخبرة العلمية والبيداغوجية ولا يمكن للوزارة ولأي كان أن يتدخل في اختصاصات هذه اللجنة.

فالراسبون الذي عددهم 150 من بين 9279 مرشح، أي بنسبة 1.6% تبقى ضئيلة مقارنة مع المباريات الماثلة، على سبيل المثال لا الحصر أن من بين 385 من الأساتذة المتدربون الذين تابعوا تكوينهم بالمراكز الجهوية والذين تقدموا لمباراة التوظيف دورة يونيو 2016 نجح منهم 365، أي أن نسبة الرسوب تجاوزت 5%. ما كانش فيها مشكل، ما قلناش بأن هاذ الناس راهم مرسبون أو راسبون، فهاذي مباراة جرت بطريقة معقولة، احترمت فيها المساطر وسهروا عليها أساتذة وكذلك ومؤطرون أكفاء. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة.

الكلمة لك السيدة المستشارة في إطار التعقيب، تفضلي.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

السيد الوزير،

شكرا على التوضيح رغم أنني لم أطرح سؤالاً للبحث عن مصطلح أو أن أتباحث في هل هو راسب أم هو مرسب. أنا أقول راسب لأنه لم ينتج، ولكن هذا الذي لا ينتج ويطلب بالكشف عن نقطه ولا تستجيب له الإدارة، ويقول له الأستاذ الباحث والمفتش والمكون، بأن هنا لم تكن راسباً لدينا في المقررات التي رفعنا إلى الوزارة.

إذن هنا يقولون بأننا مرسبين، إذن كان من حقهم حينما وضعوا طلباً للحصول على نقط في إطار الشفافية في العالم أن يصلوا إلى هذه الكشوفات، هاذي واحد.

ليس من حق وزارة التربية الوطنية أن لا تستجيب لهذا المطلب، لأنه دستوري ولأنه في إطار الديمقراطية.

ثانياً، هو تمرين ديمقراطي في حد ذاته، ثانياً، 150 رسبوا أو رسبوا، ولكن كين حوامل اللواتي قلنا لهم في لجنة التتبع والتي أنا فرد منها، بأنه ما دوزوش الامتحانات وحطوا الشواهد وغادي ندوزو لكم الامتحان من بعد، إيوا دوزوا لهم الامتحان، ما دوزتوش لهم الامتحان.

فناجاً اليوم وتقولوا لنا هاذ الناس حتى قبل ما فاجأ اللي سقط

فيما يخص مقارنة أو تطابق التكوين مع فرص التشغيل، كانت هناك مقارنة قبل سنة 2000، كما تعلمون أن مكتب التكوين المهني وانعاش الشغل يقوم بما يزيد على 90% التكوين المهني ببلادنا، وأن التسيير ديالو ثلاثي فهناك ممثلون عن الوزارات القطاعية، ممثلون عن الاتحاد العام لمقاولات المغرب، وكذلك ممثلون عن النقابات، فهو التسيير ديالو ثلاثي، قبل سنة 2000 كانت مقارنة نظراً لعدم دراسة قطاعية تحدد ما هي حاجيات سوق الشغل، كان الاتصال مباشر مع الجمعيات المهنية والفيديريالات المهنية لتحديد هذه الحاجيات.

من بعد سنة 2000، خلال 17 سنة الفارطة مع انطلاق المشاريع الهيكلية للبلاد والتي تطلبت طاقات بشرية مؤهلة، قامت الوزارات القطاعية بدراسات لتحديد حاجيات كل قطاع، كما تعلمون تم دراسة مع وزارة الصناعة والتجارة لتحديد حاجيات هذه الوزارة مع التطور الذي عرفه هذا البرنامج، كذلك وزارة السياحة ووزارة التجهيز والنقل والسياحة لتحديد حاجيات كل قطاع، ومن بعد تحديد هاذ الحاجيات تم تطوير الطاقة الاستيعابية لمكتب التكوين المهني وانعاش الشغل، حيث أصبح عدد المؤسسات 184 مؤسسة في سنة 2002، حالياً 356 مؤسسة على الصعيد الوطني، والطاقة الاستيعابية مرت من 54000 مقعد بيداغوجي إلى ما يزيد على 500 ألف مقعد بيداغوجي، حيث تضاعفت بعشر مرات، وذلك مرة ثانية تطابقاً مع حاجيات سوق الشغل.

فهناك واحد المؤشر اللي كيبين على هاذ التطابق، وهو نسبة الاندماج في سوق الشغل، فحسب الدراسات الأخيرة اللي كيقوم بها مكاتب دراسات متخصصة خارجة عن الوزارة أو خارجة عن مكتب التكوين المهني، فنسبة الإدماج تفوق 75% هي ما بين 75% و100% حسب القطاعات.

بما أن السؤال عريض كما تدخل السيد المستشار، فانا أقترح على السيد الرئيس، في إطار اللجنة مناقشة جميع النقط.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة.

نتنقل للسؤال الثاني موضوعه وضعية الأساتذة المتدربين المرسبين، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال، تفضلي السيدة المستشارة.

المستشارة السيدة خديجة الزوي:

السيد الرئيس، السيد الوزير المحترم، ما هي وضعية الأساتذة المرسبين؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة السيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

اعلاش ما ابغيناش نقولوها لهم؟ هاذي كانت على الصعيد الوطني. في بلادنا، الحمد لله، كين مؤسسات يجب احترامها ضروري، فقلت لك أنا الفريق الذي سهر على هاذ العملية فيها مشهود لهم بالزاهة دياهم، بالكفاءة دياهم، وما كاينش شي واحد سواء من الوزارة أو خارج الوزارة يتدخل في القرار اللي اخذاتو هاذ اللجنة، فالباب مفتوح أمام هاذ الناس اعلاش ما تقدموش للمباراة؟ وما يمكنش كل مباراة واحد رسب فيها هاذوك الراسبين غادي نخلقو لهم ثاني مباراة جديدة، هاذي غير منطقية. وإلى كانوا هاذ الناس، أنا غادي نقول لك، كين فرص أخرى ما كاينش غير القطاع العام، كين القطاع الخاص اللي دابا تتعرفوه في التربية الوطنية في المدارس اللي كنتخلق ولا الموجودة عندهم خصاص وهما في حاجة لذلك، يمكن لهم يتقدموا إلى كانت عندهم كفاءة، راه غادي ياخذهم هاذ القطاع. أنا نتقول لك رأيي. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة.

السؤال الثالث موضوعه ظروف الدخول المدرسي 2017-2018، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لسط السؤال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الصمد مري:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء المحترمون،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير، اتخذت وزارة التربية الوطنية مجموعة من التدابير الإعدادية لدخول الموسم الدراسي الجديد 2017-2018. نسألكم عن المعطيات وهاذ التدابير التي اتخذتموها لبلوغ دخول مدرسي جديد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتكوين المهني:

شكرا السيد المستشار.

أود في البداية الإشارة أن لجنة التعليم والثقافة والاتصال بالمجلس المقرر ستخصص في وقت لاحق إن شاء الله جلسة لمناقشة كافة التدابير والاستعدادات اللازمة للدخول المدرسي وكذلك مؤسسات التكوين المهني وبالجامعات.

في (CPR)³ اللي سقط في (L'école régionale) اللي سقط في (P'ENS)⁴ كلو تعاود الامتحان من بعد، والناس تيعرفوا هاذ الشي مرة ومرتين، هاذ الناس سقطوا، رسبوا، رسبوا ليس مهما، ولكن تفتح المباراة من جديد لهؤلاء.

لا أن نقول لهم صافي دوزتو سقطتو الله يعاونكم، لجنة التتبع تهزات امشآت، السيد والي الرباط آنذاك مشكوراً أبلى البلاء الحسن في هذا الملف، ولكن امشي، والي ديال الرباط ما ابقينا نجبرو مع من؟ فين لجنة التتبع؟ أين هو مدير ذاك الامتحانات اللي كان تيجي عندنا ويهضر معنا؟ أين هي وزارة التربية الوطنية؟

لا أحد وأن بما أن كنتو يزاف، 10000 كنا تنستاجبو لكم، ولكن ملي وليتو 150 يمكن لنا نقفرو عليكم، هذا هو اللي خطير، أشنو تيكون؟ فقد الثقة الحوارية داخل المجتمع.

السيد الوزير،

إنكم تضربون الوسائط الاجتماعية، إنكم تخيبون الآمال في آليات الحوار ولا تعطون للحوار مصداقية، أنا لا أفهم ماذا تريدون بنا نحن كممثلين لهذه الفئات؟ ملي تقولو كلمة وما تنديروهاش، تكون عندنا محاضر وما تنحرموهاش، يكون كل شي وما نديروهاش، ونخليو واحد 150 زائد الحوامل اللواتي أدلين بالشواهد الطبية باتفاق مع اللجنة، انت واحد سيرو سيروا للتعاقد، مزيان، ابغيتو نمشيو للتعاقد، اجتمعوا بهم وقولوا لهم سيروا للتعاقد، ماشي حتى يدوز التعاقد.

الشفافية، وطننا يحتاج إلى الشفافية، إلى الديمقراطية، نحن مع الاستقرار، نحن مع.. ما ينجحش كاع أستاذ إلى ما كانش عندو المعدل، مع الاستحقاق، مع الجدارة، ولكن ملي كنتخلي أنا تتدرب وأنا عندي 3 في الفرنسية، وها تكوني حتى 10 سنين يلاه نجيب 7، يلاه نجيب 8، نجيب 9.

إذن الله يخليكم يجب إعادة فتح هذا الملف.

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة في إطار التعقيب السيد كاتب الدولة.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتكوين المهني:

السيد الرئيس،

إن نصف الجواب اعطاتو السيدة المستشارة، فكانت هناك فرصة لهؤلاء الأشخاص، تمت مباراة لانتقاء 24000 أستاذ، لماذا لم يتقدموا؟

³ Centre Pédagogique Régional.

⁴ Ecole Normale Supérieure.

هاذي عملية انتقال من توقيت موجود اليوم إلى توقيت مستمر، التوقيت المستمر في الإدارات العمومية استمر النقاش فيه والحوار لمدة زمنية طويلة، لا يمكن أن ننقل إلى هاذ الوضعية هاذي في رمشة عين أو بين عشية وضحاها، ونخلقوا الاستقرار داخل القطاع التربوي.

الحركة الانتقالية اليوم، السيد الوزير، أفرزت مشاكل وأفرزت الاستقرار والاحتجاجات موجودة على مستوى الأكاديميات وعلى المستوى الوطني.

إشكالية التعيين بالنسبة للأسلاك الإدارية هاذو قاموا والوزارة خلقت هاذ المسلك هذا، ولكن هاذ الناس هاذو جيتو وأعطيتوهم طريقة ديال التعيين ما فيهاش وضوح، ما فيهاش خريطة ديال المناصب الشاغرة التي يمكن أن يعينوا فيها، فضلا على كون واحد العدد من المدراء الذين تخرجوا في إطار هذا التدريب هذا، لا يتلقون تعويضات كما يتلقاها الذين كلفوا بهذه المهام في إطار الإسناد، وهذه الدوافع مؤثرة بطبيعة الحال على المردودية.

عندنا مشكل حامي الشواهد وهو موجود في جميع القطاعات، ولكن لا بد من فتح حوار، اليوم يحتجون وهذا يؤثر على الاستقرار النفسي والأداء التربوي لهذه الفئات، اليوم سجلت أنا اليوم باستقبال الناس عندهم مشكل ديال الترقية بالشهادة، تم إدراجهم وقبولهم في إطار الامتحانات ولكنهم لم تسوى وضعيتهم رغم الإعلان بالنجاح ديالهم.

السيد الوزير، هاذ المقاربة هاذي لا بد أن يعاد فيها النظر، لا يمكن نسخ..

السيد رئيس الجلسة:

انتهى الوقت، الكلمة للسيد كاتب الدولة للرد على التعقيب، شكرا، تفضل.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، المكلف بالتكوين المهني:

بعض التوضيحات لأن مرة ثانية سؤال عريض وخاص لجنة اللي يمكن لنا مناقشو فيها جميع الجواب، لأن التدابير اللي اتخذتها الوزارة تدابير مهمة، ولي اليقين بأنها غادي تخلق واحد القفزة نوعية بالنسبة للتعليم ديالنا في بلادنا إن شاء الله.

في ما يخص الاكتظاظ، راه هناك دراسات اللي قمنا بها حسب الفضاءات الموجودة، طبعا حسب الموارد البشرية الموجودة، على سبيل المثال توظيف أو انتقاء 24000 أستاذ ستمكن من تحديد الطاقة بكل قسم، 44 تلميذ بالقسم المستقل، هذا أعلى تقدير، ولكن إلى شفتنا الحالة الراهنة واللي كانت، راه كانوا بعض الأقسام اللي كيوصلوا حتى ل70 و60، هاذ المسألة ما غاديش تبقى إن شاء الله من الدخول المدرسي المقبل. أما بالنسبة للأقسام اللي فيها مستويين فأقل من 30.

وبما أن الحيز الزمني المخصص لهذا الجواب لا يسمح بتقديم كل المعطيات المتعلقة بهذا الموضوع، سوف أتطرق إلى جانب من هذه الإجراءات.

فقد اتخذت الوزارة عدة تدابير أخص منها، ابتداء من التسجيل بالنسبة للتلميذات والتلاميذ الجدد، حيث تم الانتهاء من تسجيل هؤلاء التلاميذ قبل 15 يونيو، وهاذي سابقة.

خلق مؤسسات جديدة، 55 مؤسسة من بينها 26 مؤسسة بالعالم القروي، وكذلك خلق 10 داخلية.

كما في علمكم تم توظيف 24000 من الأساتذة بموجب عقود من طرف الأكاديميات الجهوية، العناية بالفضاء وتحسين ظروف استقبال التلاميذ، فهناك عملية على الصعيد الوطني بجميع المؤسسات تخص جميع الجوانب.

كذلك، إعادة ضبط والانضباط داخل المنظومة التربوية، ومن التدابير التي اتخذت وهي كذلك محمة واللي غادي تلعب واحد الدور كبير وهو اللامركزية، ابتداء من توظيف 24000 أستاذ من طرف الأكاديميات.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم أحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد الصمد مرهي:

السيد الوزير،

انطلاق الموسم الدراسي بشكل محكم لا ينبغي فقط على المقترحات والشروط التي قتم بعرضها وتوضيحها، لا بد من القول بأن نجاح الخطط وبلوغ الأهداف وتحقيق الأفضل ينبغي على الاعتناء بالموارد البشرية، إطارا تربويا وإداريا.

في هذا الإطار، السيد الوزير، وزارتم سعت وحرصت على دخول مدرسي في الأسبوع الثاني من شهر شتنبر، وقامت بمجموعة من الإجراءات وأصدرت مجموعة من المذكرات، من بينها السعي إلى تخفيض عدد التلاميذ داخل الأقسام، هذا شيء مهم.

ولكن، السيد الوزير، هاذ الأمر هذا يتعارض مع السعي الذي قامت به الوزارة والحكومة إلى توفير مناصب شغل واسعة لتقليص العجز في العرض التربوي الموجود، لأن 24000 متعاقد هي لسد الخصاص الموجود، ولكن حين تقوم بعملية تقليص عدد التلاميذ في هذه الأقسام لاشك أننا نحدث أقسام جديدة وهذا يتطلب موارد بشرية جديدة.

بطبيعة الحال، اليوم بلغني من خلال الصحافة ومن خلال الإخوة في الجامعة الوطنية لموظفي التعليم أنه في الحوار مع السيد الوزير تحدث على العمل من الساعة 12 إلى الساعة 2 زوالا في إطار المؤسسات التعليمية،

خدام، والتي خدمات ولا في طور الإنجاز 97% من ذلك 15500 كيلومتر، بقات 663 كيلومتر هي التي بقات، والتي فيها إشكال من 15000 والتي فيها إشكالات ديال المساهمات ومشاركات ديال الجماعات المحلية، تقريبا واحد 550 مليون.

احنا اليوم في إطار البرنامج الوطني ديال تفريق وتقليص الفوارق الاجتماعية والقروية والجبليّة، يمكن ندخلو هاذ 550 كيلومتر باش نكونو في نسب اللي 25 نقطة خلال 10 سنوات، اليوم كين أقاليم اللي تتوصل ابحال مكناس والدار البيضاء اللي تتوصل بالنسب ديال 93%، وكين أقاليم بحال وزان والخميسات اللي ابقى فيها النسب ضعيفة، لكن درنا فيهم واحد 20 نقطة خلال هاذ العشر سنوات. إذن هذه هي الإنجازات السيد المستشار. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة.

لكم الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة في إطار التعقيب.

المستشار السيد عادل البراكات:

شكرا السيد الوزير على الجواب دياكم.

السيد الوزير، من باب الصدق هاذ السؤال تعاودو نظرحو بعد سنة لما كنت في الحكومة السابقة، احنا تعاودو نجيو تعاودو نظرحو لك نفس السؤال.

السيد الوزير، إلى كان تغيير على مستوى المسالك الطرقية بالعالم القروي لاش غادي نجيو وغادي نظرحو نفس السؤال؟

السيد الوزير، ابغيناك تهضر مع المواطنين بصراحة، الحكومة راه عجرت على توسيع الشبكة الطرقية بالعالم القروي، السيد الوزير أعطيتنا واحد الرقم ديال 663 كيلومتر، 663 كيلومتر نقدر نقول لك هذا خصاص أكثر من هاذ الخصاص عندنا غير في جهة بني ملال خنيفرة، وديما تنطرح لك السؤال باعتباري ولد المنطقة وولد الجهة، تعطيك سؤال دائما على إقليم أزيلال.

السيد الوزير، راه إقليم أزيلال راه 44 جماعة، أكبر إقليم في المغرب بعد تارودانت، 44 جماعة قروية كلهم، السيد الوزير، معزولين، جماعات قروية في الجبل معزولة، لا مسالك طرقية في المستوى، كل شي متهاكة وشبه منعدمة، وكين ناس تنتظر فتح مسالك أخرى.

البرامج اللي جيتوا بها، السيد الوزير، ذات تقليص الفوارق الاجتماعية والمجالية، هذا تيبقى برنامج على الورق خاص هاذ البرنامج يخرج يخدم السيد الوزير، خاصك تجي تنتقل عندنا للأقاليم وتشوف السيد الوزير، راه نفس السؤال طرحناه على السي الرياح لما كان وزير ديال التجهيز في

أما في ما يخص الحركة الانتقالية، خلينا نكون صراحة كواقعيين مع واحد المسألة اللي وقعت، وهادي سابقة، الحركة الانتقالية كانت كتهم ما بين 7 ألف و8 ألف أستاذ سنويا، حاليا استفد منها 30 ألف، ونعطيك بعض المؤشرات..

السيد رئيس الجلسة:

اتمى الوقت، أشكركم على المساهمة في هذه الجلسة.

نتنقل إلى قطاع التجهيز والنقل، والسؤال الأول موجه للسيد الوزير، وموضوعه تعهدات الوزارة المتعلقة بالبرنامج الوطني الثاني للطرق القروية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الرحيم الكيلي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

على الرغم من كل الاعترافات المرصودة لصيانة الطرق القروية، إلا أنها لا ترتقي لانتظارات ساكنة العالم القروي ولا تستجيب لطموحاتهم، وهو ما ينعكس سلبا على أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، وبالنظر لأهمية الطرق القروية في فك العزلة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. نسألكم، السيد الوزير المحترم، حول حصيلة البرامج الوطنية حول الطرق القروية وما أدراك من مشاكل الطرق القروية والأكثرية في فصل الشتاء؟

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد محمد نجيب بوليف كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل

واللوجيستيك والماء، المكلف بالنقل:

السيد الرئيس.

السيد المستشار، تعلم على أنه البرامج ديال الطرق القروية، البرنامج الأول اللي بدا في 1995 والبرنامج الثاني اللي انطلق من بعد 2005، والتي المرحلة الأولى كانت في 2005-95: 11 ألف كيلومتر، وصلنا لمستوى ديال 54% ديال نسبة الولوج في 2005.

لكن من 2005 لليوم، انتقلنا من نسبة ديال الولوج ديال 54% لآن راه احنا 79.3%، بمعنى ربحنا 25 نقطة بين 2005 و2016، 15560 كيلومتر التي كانت مبرمجة اللي خدام فيها 86%، 13400 كيلومتر اللي

الولاية السابقة.

السادة الوزراء المحترمون راه خاصكم تجيو تنتقلوا عندنا للأقاليم ديالنا وتشوفوا المعاناة ديال المواطنين، راه ما نكونوش احنا فيهاذ الغرفة الموقرة وهاذ الغرفة المحترمة تناقشوا مشاكل، وتتعيونوا أرقام غير على الأوراق، خاصكم تجيو عندنا وديروا معنا اجتماعات وديروا معنا لقاءات تواصلية، راه كان لقاء تواصلية بجهة بني ملال خنيفرة كان وفد وزارتي محترم، والكل استحسن الزيارة اللي دارتها الحكومة لهاذ الجهة.

والكل كان جميع التدخلات، السيد الوزير، تنصب في المحور الرئيسي هو فك العزلة على المواطنين، المحور الرئيسي هو التجهيز، المحور الرئيسي هو فتح المسالك القروية، المحور الرئيسي هو نفتحوا على الناس هاذ الشيء، هاذ، باش أنهم يتمكنوا أنهم يحسنوا المستوى المعيشي ديالهم، يحسنوا الولوج للخدمات الصحية.

راه ما يمكنش، السيد الوزير، دابا احنا ما عندناش الطريق وتنعاتبو وزير الصحة ما يمكنش، راه أتما المحور الأساسي فيهاذ الحكومة، وزارة التجهيز هي الوزارة اللي تندي الميزانية الكبيرة في الحكومة.

السيد الوزير، الله يخليك خاصكم تجيو تنتقلوا لعندنا، بارك من الرباط، اجيو عندنا لإقليم أزيلال وشوفوا معنا المشاكل اللي تنعابوا منهم، راه 1700 مسيرة، الله يخليك السيد الوزير جيو عندنا وتصنتوا للمواطنين. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

أرجوك انتهى الوقت، الكلمة لكم السيد كاتب الدولة للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقي.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، المكلف

بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

لا، غير ما عرفتش دابا السيد المستشار، هو السيد الوزير راه هو حاضر ماشي راه طار، ها هو امشي لأزيلال، تتقول لنا باش نجيو واش دابا احنا، راه احنا المغرب نجوبه شمالا، جنوبا، شرقا وغربا وربما ذاك الشيء اللي تديرو احنا في الزيارة ديال المناطق ما تديروش انت، وبالتالي خاصنا غير نكونو موضوعيين.

اليوم، أزيلال، تتعطيني أزيلال، عندي أزيلال كانت عندها 50% ديال نسبة الولوج، السيد المستشار، في 2005 وعندها نسبة الولوج اليوم ديال 84%، بمعنى راه 34 نقطة ديال التغيير في 10 سنين، من أفضل الأقاليم من حيث الإنجاز ديال البرامج، إلى حضرت لي على ما يجب أن يفعل..

السيد الرئيس من فضلك...

السيد رئيس الجلسة:

السيد المستشار أرجوك، لا ماشي من حقك السيد المستشار، أرجوك، لا السيد المستشار، السيد المستشار راه ما عندكش الحق تدخل السيد المستشار.

أرجوك السيد المستشار، السيد المستشار، هاذ الشيء ما مسجلش، لا، لا غير اسمح لي، السيد المستشار غير اسمح، السيد المستشار. كين هناك الله يخليك، السيد المستشار ما تخليش نطبق النظام الداخلي، ما عندكش الحق تتدخل، تم استهلاك جميع الوقت، السيد المستشار، عندنا غير اسمح لي السيد المستشار، اسمح لي.

راه حتى واحد ما كيتصنت لك حتى واحد السيد المستشار، غادي نطبق عليك النظام الداخلي السيد المستشار، وغادي تضطر تغادر القاعة، ما عندكش الحق تدخل، عندك ثلاث دقائق اللي كيسمح بها القانون والنظام الداخلي تم الاستهلاك ديالها، كان من الممكن تقول هاذ الشيء كامل، وحتى واحد ما قاطعك، السيد كاتب الدولة كيجاوبك على السؤال، ولكن ما عندناش الحق قاطعوه، ما يمكنش ولكن كين توازن، واسمح لي.

الله يخليك السيد المستشار، الله يكثر خيرك، أرجوك، عندنا نظام داخلي كينظمننا كاملين، لا مستشارين ولا كحكومة، أرجوك. لكم الكلمة السيد كاتب الدولة ومعذرة.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، المكلف

بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

هو أكيد أنه الصياح هو آلية ديال من لا حجة له، أنا لن أصيح، أنا تنهضر على ما هو منجز في إطار السؤال ديال ماذا أنجز في برنامج العالم القروي، فاحنا اللي التزنا به في أزيلال 562 كيلومتر، تم الإنجاز ديال 562 كيلومتر بالتام والكمال كلها تلونسات، عندي هنا (صفر) اللي هو تتسالو (الوزارة).

أما الخصاص اللي كين في المغرب كولو ماشي هو هذا البرنامج اللي غادي نجابو، الخصاص راه كين وراه ذيك 79.3% بمعنى راه بقي 21.7 ديال الخصاص في المغرب، احنا ما قلناش جنة، قلنا البرنامج اللي خاصها تحاسب عليه الحكومة واللي هو مبرمج نحن ملتزمون به ونطبقه، أزيلال راه زرناها، زارها الوزير وإن شاء الله غادي نزورها حتى احنا باش غادي نزيدو نشوفو أشنو فيها.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، انتهى الوقت، وتم احتساب الوقت اللي كان ضايع السيد كاتب الدولة.

إلى آخره، وتتكون الأسعار.

اللي تقدر تقول لك هو أنها كانت أسعار اللي حددت منذ البداية، هاذيك اللي اليوم تبان شوية ناقصة بالنسبة لبعدها 20 سنة نفس الأسعار ماشي هي، وبالتالي اليوم نحن في إطار التحيين تنبثوا على صيغة للأسعار اللي تكون مواكبة، ربما الأسعار الليلية، ربما الأسعار ديال النهار، وبالتالي راه المنظومة ككل في إطار عقد البرنامج المقبل اللي إن شاء الله راهم تبيجوه مع (l'autoroute du Maroc) غادي يكون إعادة النظر في الطريقة ديال الاحتساب.
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة.

لكم الكلمة، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد أحمد شد:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد كاتب الدولة.

فعلا احنا استبشرنا خيرا في الجهة ديالنا على هاذ المشروع المهم، والمشروع فعلا فيه المواصفات العالية والمواصفات ممة فهاذ المشروع هذا اللي فعلا أننا كنا في الانتظار ديالو.

ولكن بكل صراحة للمرة الثالثة تنطرحو هاذ السؤال هذا، اللي فعلا أنه تيقظ هاذ الطريق تلاحظ واحد الغياب كبير وواحد الحركة اللي بعض المرات تتكون منعومة، الشيء اللي تيأثر لا على السلبية ديال المسافرين، اللي فعلا تنلقاو بأن الطريق الوطنية فيها واحد الاكتظاظ كبير اللي فعلا أنه يعيق بعض الأحيان حتى الطريقة ديال الولوج لهاذيك الطريق الوطنية، وفي نفس الوقت تنلقاو الطريق (l'autoroute) تنلقاها فارغة خصوصا في الأوقات ديال الليل.

واش ما تتشوفوش، السيد كاتب الدولة، بأن حان الوقت باش تكون فعلا أنه واحد التحليل منطقي وجوهري وربما لاحظتو بأن كين واحد المسألة ديال المراجعة أو الدراسة ديال هذه العملية ديال مثلا كيفاش أننا نخليو أن أكبر عدد ديال المسافرين يولجوا لهاذ الطريق.

السي الرياح مشكور واعدنا ونتمنا على الله أنه السي الرياح بكل صراحة نتعرفو عندو الكلمة واتما غادي تكون عندكم الاستمرارية على أساس أننا كيفاش نحاولو ما أمكن نسرعو بهذه الإجراءات هذه باش يمكن نقصوا من حوادث السير اللي فعلا ربما درتو واحد التحليل ودرت واحد الإحصاء غادي تلقاو بأن عدد الضحايا اللي تيقعو في الطريق الوطنية، كيتزادو نهار على نهار.

وفي نفس الوقت أن تنقول بأن هاذ المواطنين ديال هذه الجهة خاصهم

السؤال الثاني موضوعه تسعيرة الطرق السيارة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي، تفضل السي أحمد.

المستشار السيد أحمد شد:

شكرا السيد الرئيس.

أخواتي، إخواني الوزراء،

أخواتي، إخواني المستشارين،

تعرف تسعيرة الطرق السيارة تفاوتات كبيرة، ويتجلى ذلك بين الجهات والأقاليم المرتبطة بين شبكة الطرق السيارة.

فتسعيرة الطريق السيارة الرابطة بين برشيد وني ملال تعتبر جد مرتفعة بالمقارنة مع المسافات بالجهات الأخرى، مما يضطر معه المسافرين إلى تفضيل الطريق الوطنية والتي تعرف اكتظاظا وازدحاما كبيرا، الشيء الذي يؤدي إلى حوادث مميته.

وعليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم، ما هي المعايير المعتمدة في تحديد تسعيرة الطرق السيارة؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد كاتب الدولة للإجابة على السؤال، تفضل.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار المحترم،

تعرف بالفعل أنه الطرق السيارة هي من الوسائل التجهيزية الضرورية للتنمية في البلاد، سواء كانت اقتصادية أو أيضا اجتماعية، وأنه الطرق السيارة الحمد لله اليوم ديالنا استطعت أنها تمر من مرحلة ديال البدايات ديال التجهيز الرئيسي، الأساسي ديال البنيات التحتية ملي كنا في 400-500 كيلومتر انتقلنا إلى مرحلة ثانية بين 500 و1500 اللي كانت المرحلة ديال البحث عن الذات ومحاولة الانتشار في الجهات، حتى أصبحت جل الجهات المغربية اليوم فيها (l'autoroute).

اليوم كين عدة مواضيع اللي ما مرتبطاش فقط بالجانب التجاري، الاقتصادي ديال الطرق السيارة، وإنما مرتبطة ضرورة بما هو صيانة، وما هو استثمار في المستقبل، وهاذ الصيانة والاستثمار للعلم ديالك السيد المستشار، واحد الكيلومتر ديال الصيانة يتطلب منا تقريبا مليون درهم غير واحد كيلومتر، وخاص كل 10 ديال السنوات ذاك الكيلومتر اللي تمت الصيانة ديالو في المعدل عاود خاصو يتصان من جديد.

وبالتالي اليوم كين دراسات تقنية في كل فتح ديال واحد المقطع ديال الطرق السيارة، على أساس هاذ الدراسة التقنية تتشوف ما هو إيجابي من حيث ربح الوقت أيضا ومن حيث ربح ديال الاستهلاك ديال العربات

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، وأشكركم السيد كاتب الدولة على المساهمة في هذه الجلسة. وننتقل الآن إلى قطاع الصحة، والسؤال التالي موجه للسيد وزير الصحة، وموضوعه واقع المنظومة الصحية ببلادنا، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لوسط السؤال، تفضل السيد الرئيس.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

تعاني المنظومة الصحية ببلادنا من عدة اختلالات بنيوية، ونخص بالذكر هذا الحصاص على مستوى الموارد البشرية والتجهيزات، مما انعكس سلبا على الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

بناء عليه، نساءلكم، السيد الوزير، ما هي التدابير المتخذة من طرف الحكومة للنهوض بهذا القطاع الصحي ببلادنا؟ ثانيا، ما هي إستراتيجيتكم لمعالجة إشكالية النقص في الموارد البشرية والتجهيزات التي تعاني منها المستشفيات العمومية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد الحسين الوردى، وزير الصحة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيد المستشار المحترم،

أولا نشكركم على السؤال ديالكم، اللي بكل صراحة وبكل تواضع ما يمكنش نجابو عليه في ثلاث دقائق، لأن كنتسائلني على إستراتيجية ديال الوزارة للنهوض بقطاع الصحة ككل فيما يخص البنيات التحتية، فيما يخص الموارد البشرية، فيما يخص التجهيزات البيوطبية.

اللي يمكن لي نقول لك بعجالة، على أن هاذ الخمس سنين الجاية إن شاء الله، الأربع سنين مشينا في الاتجاه ديال أربعة د المحاور متكاملة ومندمجة:

أولا، توطيد الاستراتيجيات اللي كانت قبل اللي تبدات ودعم البرامج الصحية اللي كانت بدات قبل، ملي كنعقول بدات ماشي بدات مع هاذ الحكومة ولا الحكومة السابقة، يعني جميع الحكومات منذ عقود وعقود وعقود وهي كتعمل مجهود فهاذ الشيء، كين كل واحد مشى في اتجاه اللقاحات، واحد مشى، كل واحد جاب حاجة محمة للبلاد.

النقطة الثانية، هي تكريس التوجه الخدماتي للقطاع وجعل المواطن المغربي في صلب المنظومة الصحية، اللي كنعقولوا بهاذ الشيء أشنو معنى بهاذ الشيء؟ أنه المواطن رغم هذه الاستراتيجيات ما كيجسش بها، فقلنا أنه

فعلا واحد الالتفاتة على أساس أنهم يستفدوا من هذا المرفق اللي مهم، وأنا ما تنكرش بأن تدارت إجراءات كبيرة على المستوى الوطني واحنا ما يمكنش نقولوا بأن احنا ترجعو اللور، بالعكس احنا تزيديو للقدام في هذا الميدان هذا، وابغينا أننا نشجعو المواطنين أنهم فعلا يحاولوا يحسوا بأن هاذ المرفق راه ديالهم، ولكن فاش تنديرو واحد العملية حسابية تنلقاو بأن تقريبا تصور معي من بني ملال حتى للدار البيضاء تقريبا أزيد من 160 درهم فيها عملية سير وجولان.

إذن بالنسبة لنا هذا رقم اللي فعلا خاصو يتراجع في أقرب وقت، وفي نفس الوقت كايينة ملاحظة أخرى هو أن حتى الطريق من الجديدة لأسفي عندها نفس العملية..

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار انتهى الوقت السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد كاتب الدولة إذا رغبتم في ذلك من أجل الرد على التعقيب.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك والماء، المكلف بالنقل:

شكرا السيد الرئيس.

دأبا مسألة الأسعار، السيد المستشار، هي خاصنا نشوفوها في الإجمال ديالها، ونكون معك واضح.

اليوم إلى جينا نديرو الحساب ديال واحد اللي غادي يشد (l'autoroute) من فاس لوجدة يقولوا (غالية) وواحد غادي يمشي في (nationale) الريح ديال شاحنة، ديال شاحنة اللي عندها.. 100 درهم اللي تترج إلى مشات في (l'autoroute) رغم الأداء، لأنه تزيدي في (kilométrage)، وتزيدي في الاستهلاك بمعنى إلى غادي نجي نديرو الحساب راه تمشي في (l'autoroute) بهاذ السعر (اللي يقال على أنه..)، هو أفضل من أنه يمشي الواحد. إذن فالمسألة ديال الريح، راه الريح كايين في المشي وفي (L'autoroute).

احنا مستعدين على أننا بالفعل إعادة المنظومة ديال الأسعار، اللي فالعلم ديال السيد المستشار وأكيد راه أنت عارف هاذ الشيء الفارق سنتيم على كيلومتر في (réseau) كله ما كايينش شي فارق كبير، كنعقاو في واحد (la marge) ديال (plus ou moins) 10%، بمعنى ما كايينش شي فارق، غير هاذي فيها (kilométrage) بزاف وهاذي أقل، احنا اليوم مستعدين على أنه في إطار إعادة النظر في المنظومة باش نعطيها فاعلية أكثر من خلال عقد البرنامج اللي هو ملتزم به (Autoroutes du Maroc) مستعد نشوفو ونعاودو النظر فهاذ الطريقة ديال الأسعار.

وشكرا السيد الرئيس.

ويلاه عندنا 9000 ولا 6000 طبيب و9000 ديال المرضين في كل شي، لهذا يمكن كين خصاص كثير.

كذلك، السيد الوزير، 200 طبيب اللي امشيات مختلف الاختصاصات، قدموا استقالاتهم غير في الرباط بوحدهم مشات 90 طبيب، واش مشاو للقطاع الخاص، واش هاذ القطاع العام ما عندوش حقه في التطبيب، هاذ الناس اللي ما عندهمش باش يمسيو للمصحات الخاصة واش ما عندهمش باش يمسيو.

ولهذا، السيد الوزير، احنا نعرفوا المجهودات الجبارة اللي تتقوموا بها، ولكن خاص حتى الميزانية، يعطيوك الميزانية باش تخدموا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيد الوزير، إذا رغبت في ذلك، نشكركم السيد الوزير على المساهمة ديالكم.

وننتقل إلى قطاع الطاقة، والسؤال الأول موجه للسيد الوزير، وزير قطاع الطاقة والمعادن، وموضوعه ضعف المخزون الاحتياطي الخاص بالمنتجات البترولية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال، تفضلي الأستاذة رجاء.

المستشارة السيدة رجاء كساب:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير، نسألكم حول ضعف المخزون الاحتياطي للمنتجات البترولية؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

أشكر السيد الرئيس، أشكر الفريق المحترم على طرحه السؤال والسؤال مهم ومهم ومهم جدا.

لذلك، أشكركم على طرحه وتنمي أنها تحي مناسبة باش تتكلمو على السياسة الطاقية لبلادنا بصفة عامة.

القانون كحدد مع الموزعين يكون واحد 60 يوم، طبعا لكن القدرات ديال التخزين اللي عندنا، قدرات الشركات كاملة اللي تتوصل لمليون و300 متر مكعب، يعني أنه تيعطينا فقط 47 يوم، ولكن عمليا في سنة 2016 و2017 وخاصة بعدما وقع الإشكال ديال "السامير" أنه ابدنا نتكلمو على 30 و24 يوم، 15 يوم، حسب الأنواع ديال المحروقات اللي احنا كحتاجوها.

هاذ الولاية هاذي إن شاء الله أنه غادي نحاولو نقربو الخدمات للمواطن، أنه يقربوا ويستفد منها، ولهذا خذينا ذاك مليار درهم زيادة على باش نشريو السكائيرات في المستشفيات الإقليمية، التشخيص بالرنين المغناطيسي يعني (IRM) في المستشفيات الجهوية، إلى آخرة.

النقطة الثالثة هي نحاولو نتجاوزو الإكراهات شع الكم والكيف ديال الموارد البشرية، والتحفيز ديالها والجواب على المشاكل اللي كنتعيشها. وأخيرا يعني تجويد الحكامة ديال القطاع. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

كنشكركم، السيد الوزير، على المجهودات الجبارة التي كتقوموا بها على الصعيد الوطني هاذ الشي كتعرفوه، واحنا مفروغ منو. لكن السيد الوزير، راه هناك نقص حاد في الموارد البشرية وفي التجهيزات، راه كل شي معترف بهاذ المسائل.

السيد الوزير، نقول لك غير على أسفي، راه كين الطبيب، حتى هاذ الناس، هاذ الأطباء حتى هما، السيد الوزير، حتى هما بشر بجالنا، راه كين اللي كيبقي في البلوك 16 ساعة، كيفاش غادي يعطي هاذ الطبيب، كذلك المرضين خاصو يخلص المرض باش يبقي معه، راه هاذ الشي راه احنا كنبلا حظوه يوميا، أسيدي.

فيما يخص المواعيد، راه درتو واحد الرقم ديال المواعيد، السيد الوزير، راه عيط له دبا يعطيك الموعد على سنة ولا ستة أشهر على الأقل، راه ما كايينش شي اختصاصات اللي ما فيها ستة أشهر وسبعة أشهر.

احنا اللي كنبلبوا منكم، السيد الوزير، راه لا يعقل بأن 6% ولا 6.9% ديال الميزانية العامة ديال الدولة هي اللي عتسير لنا هاذ القطاع المهم اللي هو خاصو فعلا، ونكونوا راه كما التكوين، نكونو الأطر.

السيد الوزير، الفحوصات هاذ الشي راه دويينا معك عليه في اللجنة، راه هاذي سنة تقريبا ولا سنة وشي حاجة الفحوصات ديال الحوامل راه ما كايينش عندنا، هاذ المرأة ما عرفاننش الجنين ديالها واش في القبة ولا في البحر، هاذ الناس إذا ما مشاوش للخواص راه ما يمكنش يتبع، هاذ الشي كله كين فيه واحد المسائل اللي هي، الله يجازيكم بخير احنا نتعرفوا المجهودات الجبارة، الأطباء ديال التخدير راه هما قلال، راه ما كايينش منعدمين، و49000 طبيب على كل 100000 نسمة، راه نتجي شوية ثقيلة.

وكذلك احنا المغرب ديالنا غادي في واحد النمو وصلنا ل 40000 نسمة

وأتم تعلمون، السيد الوزير، الأثر السلبي ديال إغلاق هاذ المصفاة، يمكن نعطيك بعض الآثار، أما الآثار كثيرة ومتعددة.

أولا، كيف يمكن نستدركو هاذ الخصاص المهول في الاحتياطي؟ الحد من الزيادات الغير المبررة في المواد البترولية، الحد من الخسائر الفادحة في فقدان مناصب الشغل، ضرب الرواج التجاري الوطني لجهة الدار البيضاء والمحمدية، استرداد المال العام باسترداد مديونية الشركة السابقة والذي يقارب 16 مليار.

ونسولكم سؤال وحسب بعض الأخبار اللي جاتنا هو أنه الاستثمار ديال الصندوق المغربي للتقاعد مشى فهاذ الاتجاه في المديونية ديال شركة سابقة، والى ما رجعناش الأموال هاذ 16 مليار، غادي يكون عاود مشكل فهاذ الصناديق ديال التقاعد، لأنها أموالها مشت فهاذ الاتجاه.

إذن، بغينا نعرفو كان قرار سياسي اليوم، واش كايئة الدولة عندها قرار سياسي ديال إعادة تشغيل المصفاة وتحل هاذ المشكل؟
شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة السيد الوزير للرد على التعقيب في حدود الوقت المتبقي.

السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

الأسئلة كثيرة، لكن غادي نجابو أيضا بملخصات ولكن كما قلت هذا الأمر يحتاج إلى:

أولا، كايين توجه لدى الدولة لدى الحكومة أن موضوع اللوجيستيك الطاقى سيتطور بشكل كبير، لأن احنا كاستوردو حتى للربون، وبالتالي يجب أن نتحكم في السلسلة كاملة، وأن نفتحها للاستثمار وأن نطورها وأن نتخزين؛

المسألة الثانية، أنه تكرير النفط هذا قرار أيضا إستراتيجي؛

المسألة الثالثة، السانديك هو المكلف وليس الحق للحكومة أن تتدخل في تفويت المصفاة، والآن كل مرة تبتأجل ريثما يجي شي عرض اللي هو مناسب "لاسامير" العرض اللي هو مناسب، اللي يمكن لو أيضا يكون مناسب، كما قلت لك، لهاذ الإشكالات كلها اللي طرحوها، ليس في علمي أن⁵ (CMR) حط شي فلوس فهاذ موضوع التقاعد، أنا خذيت اللائحة ديال الدائنين ما كايينش كاع الناس ديال التقاعد، باش نعطيك هاذ المعطيات.

الأمر الآخر وهو أنه فيما يتعلق بالمراقبة ما عمر كان شي أسبوع، حسب الأرقام اللي عندي نتكلموا على 15 يوم فيما يتعلق بالفيول، أما فيما يتعلق كايين 30 يوم، وأحيانا نصل إلى 36 يوم، الفيول طبعنا نظرا لأن نتحتاجو لو إلا في حالات نادرة وإلا احنا نستعملو الغاز، نستعملو

لذلك، اعتبرنا بأنه في الحكومة الحالية أهم تحدي غادي يواجهنا في الطاقة بصفة عامة في مجالات أخرى ديال الطاقة، بما فيها الكهربية وهو الموضوع ديال التخزين، هذا موضوع مهم جدا، لأنه الاستهلاك غادي وكيتراد تقريبا في المحروقات ب 3%، الكهربية ما بين 4، 6% هذه السنة غادي نوصولوا ل 7%، بمعنى وغادي نضاعفوا 3 المرات القدرات الاستيعابية ديالنا في المجال ديال الكهربية، بمعنى الحاجيات غادي تكون، لأن البلاد ماشية في الاتجاه ديال التصنيع، الاقتصاد كيطور، المواطن أيضا عنده حاجيات جديدة بالإضافة إلى الحاجيات الأساسية.

لذلك يمكن لي تقول لكم اليوم كايين من 2017 فالتقاطع الخاص يستثمر 2 مليار ديال الدرهم في التخزين، اللي غادي تشكل 50% من الحجم، بمعنى غادي نزيدو واحد 17 يوم في القدرات ديالنا ديال التخزين، فضلا على أننا جمعنا تقريبا واحد 4 دالمليار ديال الدرهم من هامش الاحتياط اللي كانوا كيغطيها الموزعين راها موجودة باش غادي نشوفو في أي استثمار غنوجوها فالموضوع ديال اللوجيستيك ديال الطاقة، باش نضمنو إن شاء الله البلاد ديالنا تكون مرتاحة في هذا الجانب وما يكونش أي اقتطاع فهاذ المجال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة لك أحد السادة المستشارين في إطار التعقيب.

المستشار السيد المبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير على الإجابة.

فعلا هناك نقص في المخزون وهاذي بشهادتكم وبشهادة المجلس الأعلى للحسابات، بل كايئة كتوصل النقص حتى لأسبوع، أقل من أسبوع في بعض المواد، مثلا الفيول اللي كيضطرو معه بعض الصناعات وخاصة المحمدية لاستعمال الشاربون، وهاذ الشيء كياتر على البيئة والمحيط ديال ساكنة المحمدية.

واحنا كنتقاصو فهاذ الموضوع عرفنا على أنه هاذ التخزين، كايئة تأمين اللي تيساتفادوا منو الموزعين، بغينا نسولكم واش حقيقة كايئة تأمين تيساتفادوا منو الموزعين بدون أنه ما يحترموا القانون ديال التخزين؟

السؤال الثاني، بصفتمكم وزير للوزارة الوصية على القطاع، في دفاتر التحملات بالنسبة لموزعين كايئة غرامات إلى ما التزموش بالتخزين، واش الوزارة فعلا كنتطبق هاذ الغرامات؟

بما أن القرار السياسي ديال تفويت مصفاة المحمدية واللي كنا احنا آنذاك ضد هاذ التفويت، لأنه الآثار السلبية عرفناها على الوطن وعلى الاقتصاد الوطني وعلى البلاد كلها، اليوم في انتظار التصفية القضائية ديال هاذ المصفاة واش هناك قرار للدولة المغربية في إعادة تشغيل هاذ المصفاة؟

⁵ Caisse Marocaine des Retraites.

الطرق والإدارة والصحة، والتي أيضا سيكون معجزة إن شاء الله نتمناو أننا نحققوه، سنحقق في 7 سنوات في كافة المجالات ما نحقق في أكثر من 10 سنوات، وإن شاء الله راه بدأت الأشغال وبدأت الدراسات وبدأت الاتفاقات باش يتنجز هاد الشيء في العالم القروي لأنه يستحق.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لأحد السادة المستشارين في إطار التعقيب، تفضل السي عبد اللطيف.

المستشار السيد عبد اللطيف أبدو:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد الوزير المحترم على جوابكم، واحنا كنتناسمو الفكرة، احنا طرحنا السؤال لأنه ثابتين وراغبين نحفظو بديك 100%، صافي هذا هو لاش طرحنا هاذ السؤال، واش بانت لنا هذيك 0.54 ما كاين لاش، هاذي فكرتي بحال ذاك الشيء ديال الدوا ديال (pharmacie)، صفر فاصلة شي حاجة كتبتي كبرها وسالي، إذن دابا 100% مبارك ومسعود نتمناو إن شاء الله في القريب العاجل تكون هاذ العملية هاذي باش يمكن تكون البشرية.

كايئة قضية أخرى، السيد الوزير، هي القضية ديال الطاقة المتجددة أو الطاقة الشمسية، راه بعض المرات الناس كيبقي فيهم الحال فبعض الدواوير وفي بعض المداشير ملي كيقترحوا عليهم في المبادرة الوطنية للتنمية البشرية يديرو الطاقة الشمسية، وحداهم دوار آخر عندو الضوء، وكنعرفو الفرق، هو ضوء ولكن ماشي بحال ذاك الضوء، هما بغاو ذاك الضوء الأولاني.

فلذلك كتتمناو تكون شي مجهود باش غير في إطار، غير الناس يكونوا بحال بحال، احنا كل شي ميزان، يدار في حاجة أخرى ولكن كيف هاذاك عندو ذاك البولة كتضوي ميزان حتى لاخور تكون عندو نفس العملية راه تينشكوا.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لديكم تعقيب فهاذ الإطار، تفضل السيد الوزير.

السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

نتمنى أن تحتفل إن شاء الله عندنا 7 سنوات البرنامج إن شاء الله في الطرقات، في الصحة، في التعليم، إذن الله، والفلاحة الحمد لله ماشية في البلاد ديالنا، صحيح كاين الحصاص ولكن كنتعاونو عليه.

ابغيت نقول لكم اليوم أصبحت الطاقة البديلة موضحة، العالم كله يريد الطاقة البديلة، ماشي فقط غير الدار ولا الدوار، ولات الدولة باغية تدير الطاقة البديلة، كانت واحد الوقت معبورة، أنا تعطيني البلاكة ديال

الفحم، تستعملو أيضا الطاقات المتجددة.

فيما يتعلق ب تنعطي واحد التعويض للموزعين باش كيدخل في تركيبة الأثمنة، ما تيعطاش اللي ما تيلتزموشاي، وكذلك مع السيد الداودي تنشغلو على نظام شفاف..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت، السيد الوزير أرجوك انتهى الوقت.

نمر للسؤال الثاني موضوعه تعميم الكهرباء القروية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال، السيدة المستشارة تفضلي.

المستشارة السيدة فاطمة الجبوسي:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

لأزيد من عقدين والحكومات المتعاقبة تضع موضوع الكهرباء القروية من صميم أولوياتها، وسطرت برامج وطنية مهمة في هذا الباب، والحمد لله أن بلادنا بلغت نسبة تغطية مهمة في هذا الشأن، لكن هناك مجموعة من القرى والدواوير لازالت تشعر بالحيف وتطالب بإنصافها في هذا المجال.

نسألكم في الفريق الاستقلالي متى يحتفل المغرب ببلوغ نسبة 100% من تعميم الكهرباء؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

لكم الكلمة، السيد الوزير، للإجابة على السؤال.

السيد وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

أشكر السيدة المستشارة المحترمة.

وفي الحقيقة المغرب خاصو يحتفل بالمعجزة التي حققها في كثير من المجالات، لا أقولها من موقع فقط الحكومي ولكن من موقع الأرقام، قبل 20 سنة كان معدل الكهرباء 18%، مثل قضية الطرق، مثل قضية الماء، اليوم معدل الكهرباء في البلاد ديالنا فالعالم القروي 99.46%.

في 20 سنة استنار 30 مليار ديال الدرهم بما فيها الصفقات اللي جارية، 30 مليار ديال الدرهم، ف 20 سنة استنارنا نوصول ل 12700000 مغربي، استنارنا نوصول لحوالي 45000 دوار، استنارنا نوصول لحوالي 2200000 مسكن، أنا كنعطي هاذ الأرقام بمعنى، بالإضافة للسدود واللائحة طويلة هاذ الشيء فقط خليوننا في الكهرباء.

لكن اللي متفق معك هو أنه تبيخنا هاذوك اللي بقاو خاصنا نشغلو عليهم، لذلك كاين هاذ البرنامج ديال 7 سنوات في العالم القروي اللي فيه

لكم الكلمة السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد ساجد، وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

والاقتصاد الاجتماعي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين،

سعيد جدا أننا نتناولو من جديد اليوم هاذ الإشكالية ديال النقل الجوي بارتباط مع قطاع السياحة، لأن كان عندي الشرف أتني حضرت معكم اليوم في واحد اللجنة، وتنشركم مرة أخرى على المساهمة ديالكم وعلى الاهتمام ديالكم بهاذ القطاع ديال السياحة والقطاع ديال النقل الجوي.

النقل الجوي، بكل صراحة، عرف تطورات إيجابية فهاذ العقود الأخيرة، في الميادين الثلاثة اللي كنهم هاذ القطاع ديال النقل الجوي، أولا بالنسبة للتجهيزات الأساسية، بالنسبة للسياسة ديال إنجاز مطارات بالمعايير الحديثة اللي تمت فهاذ الفترة الأخيرة.

واليوم تفتخروا أن بلادنا كتمتع بواحد العدة ديال التجهيزات وواحد المطارات اللي بالمعايير ديال الجودة اللي في المستوى العالمي، بالنسبة للتجهيزات كذلك كاي أجهزة ديال المراقبة اللي حتى هي، الحمد لله، المغرب اليوم كيمتع بواحد المناطق ديال المراقبة اللي هي في المستوى العالمي.

بالنسبة لمواكبة هاذ القطاع ديال الطيران المدني، عندنا، الحمد لله، واحد المنظومة وواحد المديرية ديال الطيران المدني اليوم اللي انخرطت في المنظمات العالمية واللي كتمتع بالمعايير العالمية لتحسين الجودة فهاذ المجال ديال المجال الجوي، واللي كضمن كذلك الظروف ديال سلامة للتنقل في هاذ المجال الجوي.

بالنسبة للخطوط الجوية، كانت كذلك قرارات إيجابية شجاعة في العقود الأخيرة بفتح المجال الجوي، بما يسمى بالسماح المفتوح (openSky)، اللي مكنا اليوم باش يكونوا عندنا واحد الخطوط جوية اللي ما كانتش من قبل، باش تكون عندنا شركات ديال الطيران اللي اليوم كنجي وتغطي تقريبا 50% من الخطوط اللي عندنا مفتوحة على المستوى الوطني، وهذا مجهود جبار اللي تدار فهاذ السنوات الأخيرة، ولكن مازال الرهان موجود بالنسبة لتحسين مثلا الشبكة ديال الخطوط الجوية الداخلية، تحسين الولوج إلى بعض المناطق اللي مازال فيها واحد العجز بالنسبة للخطوط الجوية، وهذا ما نشغل عليه فهاذ الفترة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الوزير على هاذ الإيضاحات، احنا نشاطركم الرأي وفتخر بكل ما أنجز في هاذ الميدان.

الشمس وهناك دايرو لو الخيط.

اليوم بالعكس، نقول لك الآن عندنا طلبات الناس باغيين يبدلوا الخيط بالطاقة البديلة، لأن باغي يتحكم فيها ويتحكم في الكلفة ديالها، حتى مع الفلاحة الآن غادي نستعملو الطاقة البديلة باش يمكن نديرو (le pompage solaire) حتى لا يكون مكلف للدولة والفلاح، فولات موضة للعالم، موضة للدول، موضة للشركات أن تتوجه نحو الطاقات البديلة النظيفة وأحيانا تتحكم في الكلفة.

ثم ما نساوش واحد القضية، كاي واحد العدد ديال المساكن معزولة، فإلى بغات توصل الخيط أحيانا تيوصل لأكثر من 8 دالمليون ديال السنتم، الناس خاص يعرفوها المواطنين، الخيط كيسوي أحيانا أنا عندي شكايات، ملي تنسول كيقول لي 8 دالمليون، 10 دالمليون سنتم باش توصل الخيط. ولذلك كيقول أنا كنعطي، واليوم الطاقة البديلة ما بقاتش فقط كنعطي غير الضو خفيف، لا، ولات تستعمل التلفزة، وتستعمل كل شي، بمعنى أصبحت الآن التكنولوجيا متطورة باش يمكن إن شاء الله تعطي منتج فيما يتعلق بالطاقات البديلة، ولذلك فليطمئنوا أن هذا توجه عالمي وبالتالي ما غنقاش معبورة غادي توي إن شاء الله موضة للجميع.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وأشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

وننتقل إلى قطاع السياحة، والسؤال الموجه إلى السيد الوزير وموضوعه تعزيز الربط الجوي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي، تفضل السي حسن.

المستشار السيد الحسن سليغوة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدتان الوزيرتان،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين،

السيد الوزير،

تضمن عرضكم عند تقديم مشروع ميزانية الوزارة برسم القانون المالي لسنة 2017، بأن هناك برنامج تسهر عليه الحكومة من أجل توفير ربط جوي متميز يتماشى مع المعايير الدولية، خاصة في مجال الأمن وفي تقديم جودة الخدمات.

لنا نساؤلكم، السيد الوزير، ما هي الإجراءات والتدابير التي أعدتها الحكومة من أجل تحقيق ما التزمت به في هذا الشأن لتنمية القطاع السياحي ببلادنا؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

المستشار السيد الحو المبروح:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيدة الوزيرة، صوت البرلمان على مبالغ مالية بالملايير ديال الدراهم رصدت لصندوق التماسك الاجتماعي لأهداف اجتماعية محددة وملحة.

نسألكم عن حصيلة أداء هذا الصندوق؟ ونسبة ما تم إنفاقه من هاته الأموال؟ وما هو الرصيد الحالي للصندوق؟
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة للإجابة على السؤال.

السيدة بسمة الحقاوي، وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

بسم الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

أشكر السيد المستشار على هذا السؤال المهم.

طبعا صندوق التماسك الاجتماعي كما تعلمون جاء مع قانون المالية لسنة 2012، لكن لم يتم تفعيله إلا في سنة 2015، وأتم تعلمون أن في ذلك الوقت رصد له مبلغ تقريبا 50 مليون درهم.

في سنة واحدة يعني في 2016 بلغنا 100 مليون درهم رصدت لهذا الصندوق، وبالتالي تمكنا من أن نستجيب لكل احتياجات الأشخاص في وضعية إعاقة، لأن كنتكلم على صندوق التماسك الاجتماعي في الشق المتعلق بالأشخاص في وضعية إعاقة وكذلك الأرمال، بحيث أن لنا علاقة كقطاع بهذا الشق من صندوق التماسك الاجتماعي.

إذن هذا الصندوق ممكن من أن نغطي الحاجة كاملة لتدريس الأطفال في وضعية إعاقة، وذلك برصد هذه السنة 2017 تقريبا 53 مليون درهم. كما أنه تمكنا من إحداث مجموعة من المراكز الخاصة بتوجيه واستقبال وتقديم المعينات التقنية وكذلك التقنيات البديلة لهؤلاء الأشخاص والتي كيبغ تقريبا واحد 15 مليون درهم.

طبعا هناك شيء مهم تمكنا بفضل صندوق التماسك الاجتماعي تقديمه للأشخاص في وضعية إعاقة، وهو الدعم للمشاريع في إطار المقاولات الذاتية، وبالتالي نستجيب على مستوى المحاور الأربعة لهؤلاء الأشخاص.

في الشق الخاص بالأرمال اليوم 70000 امرأة تستفيد من دعم صندوق التماسك الاجتماعي.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

لكم الكلمة السيد المستشار في إطار التعقيب.

ولكن بما أن تيعرفوا بعض المدن كان هناك نقص في البنيات التحتية، كان هناك نقص في عدة مجالات، ولهذا كتحاولو باش تكون هناك واحد الاجتهادات، هاذ الاجتهادات ما غيمكنلهمش يكونوا بدون واحد النوع ديال المساهمة، ولاسيما ما يسمى الخطوط الملكية المغربية.

إلى بغينا تقويوا السياحة، راه خاص يكون عندنا على الأقل، لأن كيف ما كتعرفوا ذاك الرحلات (les charters) اللي كيديروا ما كيديرومش الشركات اللي كتعامل دبا مثلا في مدينة فاس، كتعلمهم الخطوط الملكية المغربية وكتعلمهم (Air France) ولكن باش يمكن لها تساهم الخطوط الملكية المغربية فهاذي، خاصها لابد تكون هناك مساهمات جميع المتدخلين، لأن ملي كنتكلمو على السياحة مع الأسف كتمشيو (directement) لوزارة السياحة في الوقت اللي كتنقاو عدة وزارات فهي مسؤولة مباشرة أو غير مباشرة في إطار تنمية السياحة.

كنتمناو بكل صراحة باش نغفرو واحد القفزة إيجابية للمستقبل، باش نحققو هاذ الأمانى وهاذ إلى بغيت تقول المبتغى اللي باغيين جميع المغاربة نوصولو له.

ملي كنتقولو الرؤية ديال 2020 راه غير كلام، ولكن باش نوصولو لها راه خاصها واحد النوع ديال التحدي من جميع مكونات المجتمع المغربي.
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

تودون الرد على التعقيب، السيد الوزير، في حدود 10 ثواني كعتقد هي اللي بقت لك، تفضل.

السيد وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

إذن مرة أخرى كنشكركم.

فعلا مازال تحديات كبرى اللي كتواجه هاذ القطاع ديال السياحة، اللي بغيت نؤكد عليه هو أن انضمام اليوم النقل الجوي لهاذ القطب ديال السياحة وديال الصناعة التقليدية غادي يصبح من الأدوات ديال تفعيل هاذ القطاع السياحي، واحنا كنجتهدو باش نستعملو هاذ الأداة الجديدة لتطوير هاذ القطاع ديال السياحة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتكم في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع الأسرة والتضامن والمساواة وموضوعه، حصيلة أداء صندوق دعم التماسك الاجتماعي، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد المستشار، السي مبروح تفضل.

المستشار السيد الحو المربوح:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيدة الوزيرة.

السؤال في الحقيقة أعرض من ذلك، لأنه الصندوق ككل اللي فيه 5 ديال المحاور كلها اجتماعية.

اللي كنا نلاحظو، السيدة الوزيرة، وهذا نوع من الخطورة ابغينا باش تنورونا، السيدة الوزيرة، وعرفو أشنو هاذ الشئ.

هاذ الصندوق عرف تزايد مقلق فيما يخص الرصيد ديالو، الآن كنتكلمو على واحد الرصيد بحوالي 10 دالمليار ديال الدرهم، ابغيناكم تنورونا اعلاش تراكت هاذ 10 ملايين ديال الدرهم؟ لأنه غالبا ما تبرر وتتججج القطاعات الحكومية بضعف الميزانيات، ولكن نحن الآن كنظن في وضعية العكس.

ابغيناكم، السيدة الوزيرة، تنورونا، لأنه 10 مليار ديال الدرهم إلى بقات واقفة واحنا في أمس الحاجة لهاذ المحاور الاجتماعية كلها، والا هناك خلل فشي حاجة، لأنه الأموال كترصدها في البرلمان، لأنه كنتأملو وكنويو أنه الحكومة غادي تنفق، وبالخصوص فهاذ المسائل الاجتماعية، لأنها ما خصهاش دراسة تقنية، خاصها واحد القدرة إفاقية للوصول إلى الأهداف وللوصول إلى المواطنين والمواطنات المستهدفة.

ابغينا نعرفو، السيدة الوزيرة، بالخصوص "راميد" و"تيسير" المبادرة الملكية لـ"مليون محفظة"، أظن فيها إنجاز مهم جدا 4 مليون ديال المستهدفين غادية مزيان، ولكن القضية ديال "راميد" 1 مليار و600، "تيسير" يلاه 0,5 واحنا درناه باش نحاربو الهدر المدرسي، ما هي النتائج؟ الهدر المدرسي يقولوا لنا بلي في تزايد، مساعدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة اللي شرتو لها، يلاه 150 مليون درهم في 2015-2016، وهاذي فئة، السيدة الوزيرة، تحتاج إلى عناية خاصة.

المساعدة ديال النساء الأرامل في وضعية هشة، هنا مشكل يلاه 346 مليون درهم في 2015-2016، وهنا راه الكلام ربما أكثر من هذا.

هاذ الشئ كيجعلني، السيدة الوزيرة، كنهضرو على الطاقة الإنجازية للقطاعات الحكومية، كنسائلكم على الطاقة الإفاقية للقطاع ديالكم، إلى كانت هاذ الفلوس ما قاديهاش باش تنفقوها أعطيوها لقطاعات أخرى، أرى باش تكونوا موجودين، عندنا جماعات فقيرة واحنا كنشوفو أشنو واقع فالبلاد، عندنا قطاعات وزارية طامعة فالأموال ديال الجهات، اعطيو غير بيناتكم بعدا حتى تكملوا هاذ الشئ ومن بعد أجيو للجهات باش تاخذوا منها.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

لكم الكلمة إذا رغبت في ذلك السيدة الوزيرة للتعقيب، تفضلي.

السيدة وزيرة الأسرة والتضامن والمساواة والتنمية الاجتماعية:

اسمح لي، السيد المستشار، يمكن كطرح سؤال على شي قطاع آخر، لأن القطاع ديالنا ترصدت لو 50 مليون ديال الدرهم وما أكفانوش، فلذلك عاود طلبنا مزيد من الاعتمادات، فتعطي هاذ المبلغ مضاعف فوصلنا لـ 100 مليون ديال الدرهم.

اليوم احنا غير بالنسبة لمدارس الأشخاص في وضعية إعاقة، راه كانت عندنا غير 33 مليون ديال الدرهم ما كافينا باش نغطيو الحاجة وطلبنا من المالية 53 مليون ديال الدرهم، لذلك ما اعرفنكمش اعلاش كنتكلم، بالفعل احنا ما رصد لنا نستهلكه تماما ونطالب بالمزيد، لماذا؟ لأن حاجة المجتمع لهذا الصندوق كبيرة وكبيرة جدا.

الآن إلى ابقى لنا غير طفل في وضعية إعاقة واحد ما لقاش المكان ديالو في مركز للتدريس، راه كيكون المشكل ديال الصندوق اللي ما لباش هاذ الانتظارات، فبالتالي احنا اليوم حاجتنا إلى مزيد من الميزانية لدعم هذا الصندوق في الشق الخاص بالأشخاص في وضعية إعاقة، ما كنتكلمش على "الراميد"، ما كنتكلمش على "تيسير"، ما كنتكلمش على "مليون محفظة"، أنا ما بخصني فيما يتعلق بالإفاق والقدرة على الإنفاق، كنفقو كل شيء ونحتاج إلى المزيد.

شكرا السيد المستشار.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة، وأشكرك على المساهمة في هذه الجلسة.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع الشغل والإدماج المهني وموضوعه، خلفيات وانعكاسات محاضر الصلح، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي، تفضل السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

بسم الله.

السيد الرئيس،

السيدتين الوزيرتين،

السيد الوزير المحترم،

لا يخفى عليكم أن الأزمة الاقتصادية قد رمت بظلالها على الشركات، فنرى أن مجموعة من الشركات قد تم إغلاقها أو تغلق لسبب من الأسباب. غير أن كبش الفداء يبقى هو الأجير عندما تحرر له محاضر الصلح، هذه المحاضر تحول دون مواصلته لطلب حقوقه لدى القضاء.

فما رأيكم، السيد الوزير؟ وهل انتبهتم لهذا الإجراء الذي يضر بمصالح الأجير؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

السيد محمد يتييم وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيد المستشار.

أولا، ابغيت نأكد أنه جوابا على السؤال الذي تفضلتم به أن مختلف محاضر الاتفاقيات المحررة بمناسبة نزاعات الشغل الفردية تتميز بالضمانات القانونية والقوة الثبوتية الكافية لحماية حقوق الأجراء، سواء خلال مرحلة التسوية النهائية أو الجزئية، أي سواء على مستوى العمل اللي يتقوم به العون المكلف بالتفتيش أو عند المطالبة بتسوية النزاع القائم أمام القضاء.

ثانيا هذه المحاضر، كما تعلم السيد المستشار، مؤطرة بعدة نصوص قانونية منها المادة 41 من مدونة الشغل، التي نصت على أن العون المكلف بالتفتيش الذي يشرف على إبرام اتفاق في إطار الصلح المهني ينبغي أن يضمن في محضر الاتفاق نقط الخلاف والمبلغ الإجمالي المترتب عن الفصل في 3 نسخ يتم توقيعها من طرف المشغل والأجير مع المصادقة على صحة إضاءها، ويوقعها العون المكلف بتفتيش الشغل.

في هذه الحالة إذا وقع الأمر هكذا وبهذه الشروط يكون النزاع الفردي قد سوي نهائيا ويصبح غير قابل للطعن أمام المحاكم، هذا ما يقوله القانون.

عندنا أيضا ثالثا، المادة 73 و 76 نصتا على تسليم الأجير التوصيل عن تصفية كل حساب عند إنهاء العقد، لأي سبب من الأسباب وذلك قصد تصفية كل أداء تجاهه وينبغي أن يتضمن التوصيل المبلغ المدفوع بكامله قصد التصفية النهائية للحساب مع بيان مفصل للأداءات أو أجل سقوط الحق المحدد في 60 يوما، مكتوبا بخط واضح سهل القراءة والإشارة إلى كون التوصيل محرر في نظيرين يسلم أحدهما للأجير.

بطبيعة الحال ينبغي أن يكتب الأجير قرأت ووافقت، ويمكن للأجير أن يتراجع عن التوصيل خلال 60 يوما لتوقيعه بوسائل الإثبات القانونية، إما رسالة مضمونة مع إشعار بالتوصيل، رفع دعوة لدى المحكمة على أن يتضمن التبليغ بطبيعة الحال مختلف الحقوق التي لا يزال متشبثا، ربما غادي تقول لي واش هاذ الشئ الأجير كيقدر يديرو ولا ما يديروشاي يمكن تنفق معك ولا ما تنفقش معك، ولكن هذا كنولي مسؤولية بحال هاذي مسؤولية فردية، لأن الإنسان كيوقع، ولكن كاي واحد المسؤولية تأطيرية، أنت تعلم من يقوم بهذا التأطير ومن ينبغي أن يواكب العامل لكي يكون قادرا على أن يوقع على محاضر لها هذه القوة التي أشرت إليها. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

لكم الكلمة السيد الرئيس في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد السلام اللبار:

السيد الرئيس،

كنشكرك السيد الوزير باسم الفريق الاستقلالي اللي وضع لنا أن الواقع اللي كنعيشوه شيء، ما يكتب وما اطلع عليه السيد الوزير من خلال المساعدين نتاعو شيء آخر.

احنا كنعلمسو أن هناك تضارب قانون الالتزامات والعقود ومدونة الشغل اللي تصرحو أو تيسمحو للأجير باش يطعن لدى السلطات القضائية المختصة عندما يشعر بغبن ما، اليوم ملي تنسطرو محضر الصلح، وخا أنه كايين في مدونة الشغل، واش هاذ محضر الصلح كينفرد بعض شي مرة في حالات كنعلمناوا تكون نادرة؟

المشغل مع الأجير وتوقعوا محضر صلح في غياب النقابة أو من ينوب عن الأجير، سيما إلى كان الأجير أي، قرأته ووافقت عليه واطلعت عليه، هذا راه تنكتبوه وتوقع الأجير، ولكن كيتحرم.

سؤالنا احنا هو إيقاف هاذ المسلسل وفتح المجال للأجير لمتابعة حقه، طبقا لقانون العقود والالتزامات، الفصل 775 اللي تيسمح لو يطعن خلال 30 يوم، احنا تنحرموه.

فكتمنى من الأطر ديال الوزارة ما تبقاش غير تضارب بعضياتها ويوليو فراغنا عندنا فديك الوزارة ديال التشغيل، وهذا أمر آخر غادي يرجع السيد الوزير غادي يراقب شغلوا، لأن هناك من بدل أن يقوم بواجبه يعود إلى مقاومة زملائه والدفاع عن مكانه، هذا يرجع لنا هاذ المحاضر، وفروا لفتشين الشغل باش يقوموا بالواجب ديالهم ويتجولوا ويشوفوا المؤسسات، وخا أن هذا خارج عن السؤال، لأن تتعرف السيد الوزير غادي يقول لي هذا خرجت على الموضوع، ولكن الأساس هو محاضر الصلح يجب أن تراجع.

شكرا السيد الوزير.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

في بضع ثواني السيد الوزير للرد على التعقيب، 30 ثانية.

السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

هاذ المحاضر هي مؤطرة بالقانون، المدونة ديال الشغل واضحة فهاذ الموضوع.

غادي تسولني واش، بطبيعة الحال ملي تيكون العميل أي، العون ديال مفتش الشغل هو تطلع وهو يتوقع ياك.

أنا قلت لك واحد القضية هاذ الإخوان ديالنا العال للأسف الشديد، إلى كان ما تيقراش راه القانون ما.. تتعرف لا يعذر أحد بجمله للقانون، ولكن وإن كان لا يجهل أنا أعتقد بأن النقابة خاصها تحل محله وتكونه وتصاحبه ولو أنه هو الذي سيوقع، هذه مسؤولية النقابات أيضا والمسؤولين ديال المندوبين ديال العال.

المواطنين راه قاموا بعدة وقفات، ولكن وقفات سلمية وما ابغيناش يكون التصعيد كباقي الأقاليم، راه كندقو ناقوس الخطر من جديد فهاذ المنبر هذا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

ابغيتي التعقيب في بعض الثواني، وخا سالي تي الوقت، تفضلي السيدة كاتبة الدولة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة، المكلفة بالتنمية المستدامة:

السيد الرئيس،

أولا أتم جزء من الحل، لأن اللجنة كتمتلوا فيها، وبالتالي ولكن أنا كنعقول لك، أنا أتعهد أمام السادة المستشارين، أننا غادي نعملو جميع خاصة الدراسة، الدراسة مهمة لأن كنعرف أن عملية الربط خاصو يقول لنا فين غادي دوز؟ ما يكونش تعرض، يكون هاذ المشكل، الإشكال، وهذه المسائل اللي غادي ناقشوها، المديرية الجهوية ديالنا حريصة على أن تشتغل بكل الإجراءات باش تحل هاذ المشكل اللي كنعرفوه وكنواكبوه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة، أشكرك على مساهمتك في هذه الجلسة، شكرا لمساهمتمكم جميعا.

ورفعت الجلسة.

قالت السيدة الوزيرة، احنا بالنسبة لنا ما كنعشوفو لجنة، وساكنة حي النهضة بإقليم طانطان عايشة حالة مزرية، لأن في الوقت اللي خرج الإنسان من دارو ويلقي الرؤوس ديال السردين ويلقي الجلوب ديال السردين في فم دارو، راه غادي يكون مشكل عندو، طانطان عايش مشكل، إلى مشي لجهة الوطنية كين هادوك التسربات ديال مياه ديال السمك، اللي كيخليو الشاحنات ديال السردين، وإلى خرج للسوق كين هاذك المطرح العشوائي اللي عندنا في طانطان ديمافيه الدخان خارج على الناس ديال حي المسيرة، وحي الجديد.

السيدة الوزيرة، جماعة بني خليل اللي أنا أترأسها، أعطينا بقعة أرضية من أجل فك المشكل، ولكن ملي تنجز التصفية ديال المعالجة ما تحل المشكل.

قضية المسألة ديال الدراسة هاذك الشغل ديال المكتب الوطني للماء، احنا الآن دبا وضعنا لكم شكاية أتما كوزارة ديال البيئة، بغيناكم تقوموا بواحد اللجنة تفيدها لعين المكان، باش تشوف بالضبط آش واقع عندنا في الإقليم، لأن ما يمكن 10 دالناس يكونوا مستفيدين من المعامل و10000 ديال الأبناء فيهم اللي عمى، فيهم في الأطرش، من هاذك الناتج البيئي اللي بالضبط هو فالساكنة.

السيدة الوزيرة،

احنا عارفين قدراتكم وعارفين الأمور اللي أتما قايمين بها، ولكن الله يخلف عليك بغيناكم تبعثوا لنا واحد اللجنة لتقصي الحقائق، لأن عندنا كارثة وإلى قلت لك كارثة راه قلت منها، راه عندنا كارثة بيئية راه ما كايينة حتى فشي إقليم، باش تكون الزنقة فيها الروس ديال الحوت والقشرة ديالهم راه كارثة.